



**تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية  
الأزهرية وأثر وحدة منه في تنمية مهارات الأداء اللغوي  
لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى**

**إعداد**

**د/ منال فوزي محمد فروح د/ نيفين أحمد ممدوح عبد الحكيم إدریس**

**مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية**

**بكلية التربية للبنات بالقاهرة –**

**جامعة الأزهر**

**أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة**

**العربية والدراسات الإسلامية المساعد**

**بكلية الدراسات الانسانية بالدقهلية -**

**جامعة الأزهر**

تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية وأثر وحدة منه في تنمية مهارات

الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية

منال فوزي محمد فروح<sup>١</sup>، نيفين أحمد ممدوح عبد الحكيم إدریس<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنات الدقهلية، جامعة الأزهر

<sup>٢</sup> تخصص المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنات القاهرة، جامعة الأزهر

<sup>١</sup> البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Nevensalah55555@gamil.com

مستخلص:

استهدف هذا البحث وضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي، الواجب توافرها في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وبناء منهج اللغة العربية بالفصل الدراسي الأول ممثلاً في، ثلاث وحدات بشكل تفصيلي من هذا التصور المقترح، والتعرف على مستوى الأداء اللغوي، شفهيًا كان أم تحريريًا لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، ولتحقيق أهداف البحث، تم بناء الأدوات التالية، استبانة بمهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، واستبانة أخرى لحصر معايير جودة الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، كما تم إعداد استمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية في ضوء القائمة النهائية لمعايير جودة الأداء اللغوي، ثم تم إعداد توصيف لمنهج اللغة العربية المقترح للصف السادس الابتدائي الأزهرية بفصليه الأول والثاني، كما تم إعداد ثلاث وحدات تمثل المنهج المقترح للغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرية بالفصل الدراسي الأول وذلك بشكل تفصيلي، كذلك فقد تم إعداد دليل للمعلم لتدريس منهج اللغة العربية المقترح للصف السادس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول باستخدام استراتيجيات المشروعات، كما تم إعداد اختبار للأداء اللغوي الكتابي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وأيضاً تم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي للتلاميذ، و تم إعداد مقاييس تقدير الأداء اللغوي المتدرجة في مهارات اللغة العربية، وبعد التحقق من صلاحيتهم، تم تطبيقهم على عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، بمعهدتي: العمرانية الابتدائي الأزهرية بنين ممثلاً (المجموعة التجريبية)، والجهينة الابتدائي الأزهرية بنين (المجموعة الضابطة)، التابعين لمنطقة العمرانية الأزهرية بمحافظة الجيزة، وطبقت تجربة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤ م)، حيث درست المجموعة التجريبية وحدة من الوحدات الثلاث التي تم إعدادها، بينما درست المجموعة الضابطة المنهج المقرر عليهم. ثم تم تطبيق أدوات البحث على العينة المختارة، وأوضحت النتائج فعالية المنهج المقترح في تنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي والشفهي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، فقد تفوقت المجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي على المجموعة الضابطة. كما خلص البحث إلى تحديد قائمة بمهارات الأداء اللغوي الشفوي والكتابي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وقائمة معايير جودة الأداء اللغوي اللازمة للتلاميذ، وتوصيف لمنهج اللغة العربية المقترح للفصلين الدراسيين الأول والثاني، وإعداد ثلاث وحدات بشكل تفصيلي للمنهج المقترح للغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وفي ضوء هذه النتائج قدم هذا البحث عددًا من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بتطبيق المنهج المقترح للغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرية على تلاميذ المعاهد الابتدائية الأزهرية، وضرورة بناء منهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي.

الكلمات المفتاحية: التصور المقترح لمنهج اللغة العربية، معايير جودة الأداء اللغوي، مهارات الأداء اللغوي.



---

A proposed vision for the Arabic language curriculum in the Al-Azhar primary stage and the effect of one unit of it in developing the linguistic performance skills of sixth-grade Al-Azhar primary students.

Manal Fawzi Muhammad Farouh<sup>1</sup>, Nevin Ahmed Mamdouh Abdel Hakim Idris<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Specialization in Curriculum and Teaching Methods, Dakahlia Girls' College of Education, Al-Azhar University

<sup>2</sup>Specialization in Curriculum and Teaching Methods, Cairo Girls College of Education, Al-Azhar University

<sup>1</sup>Corresponding author E-mail: Nevensalah55555@gamil.com

### **Abstract:**

This research aimed to propose a conceptual framework for the Arabic language curriculum for sixth-grade students in Azhari schools in light of the linguistic performance quality standards. The research also aimed to build a detailed curriculum for the Arabic language in the first semester, represented by three units based on the proposed framework. Furthermore, the research aimed to assess the oral and written linguistic performance level of sixth-grade students in Azhari schools. To achieve the research objectives, the following tools were developed: a questionnaire to assess the oral and written linguistic performance skills suitable for sixth-grade students in Azhari schools, another questionnaire to identify the required quality standards for linguistic performance of sixth-grade students, a content analysis form for the Arabic language curriculum in the sixth grade of Azhari schools based on the final list of linguistic performance quality standards, a description of the proposed Arabic language curriculum for the first and second semesters of the sixth grade, three detailed units representing the proposed curriculum for the Arabic language in the first semester of the sixth grade, a teacher's guide for teaching the proposed Arabic language curriculum for the first semester using project-based strategies, a written linguistic performance test for sixth-grade students in Azhari schools, an observation card for assessing the oral linguistic performance of students, and a set of graded scales for evaluating Arabic language skills. After verifying their validity, these tools were applied to a random sample of sixth-grade students in two Azhari schools: El-Imbaba Azhari Primary School for Boys (experimental group) and El-Gehiny Azhari Primary School for Boys (control group), both located in the Imbaba Azhari District in Giza Governorate. The basic research experiment was implemented in the first semester of the academic year 2023/2024, where the experimental group studied one of the three units that were prepared, while the control group studied the prescribed curriculum. The research tools were

then applied to the selected sample, and the results demonstrated the effectiveness of the proposed curriculum in developing the oral and written linguistic performance skills of sixth-grade students in Azhari schools, as the experimental group outperformed the control group in linguistic performance skills. The research also identified a list of required oral and written linguistic performance skills for sixth-grade students in Azhari schools, a list of quality standards for linguistic performance necessary for students, a description of the proposed Arabic language curriculum for the first and second semesters, and the preparation of three detailed units for the proposed curriculum for the Arabic language in the sixth grade of Azhari schools. Based on these results, the research provided several recommendations, including the necessity to implement the proposed Arabic language curriculum for the sixth grade of Azhari schools, and the importance of developing the Arabic language curriculum for the preparatory stage of Azhari schools in light of the linguistic performance quality standards.

**Keywords:** Proposed conceptual framework for the Arabic language curriculum, linguistic performance quality standards, linguistic performance skills.

#### المقدمة:

اللغة من أهم مقومات الأمم؛ إذ تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، وتنظم العلاقات اللغوية، سواء فيما بينهم كأمة واحدة، أو فيما بينهم وبين سائر الأمم والشعوب الأخرى، فهي نظام محكم دقيق، يلتزم أفراد المجتمع على - اختلاف طبقاتهم - باتباعه، واتخاذها أساساً ومبدأً لالتفاهم، والتعبير عما يجول في الخواطر ويختلج في النفوس، كما أن أداء دورنا كأفراد وكأعضاء في جماعة الجنس البشري، يعتمد على درجة سيطرتنا على اللغة.

واللغة من أبرز الظواهر الإنسانية، ومن أوضح خصائص الجنس البشري؛ فهي مرآة العقل وهي القول الفصل في إنسانية الإنسان، وهي التي ميزته عن الحيوان وأزالت أعجميته، وقد أكسبت اللغة الإنسان قدرة أخرجته عن دنيا الحيوان؛ وهي القدرة على الكلمة المنطوقة والمكتوبة؛ حيث يكمن في اللغة السر الأعظم للتقدم الإنساني. (محمود الناقه ووحيد حافظ، ٢٠٠٢، ١٣)

واللغة العربية من أهم مقومات مجتمعتنا العربي؛ فهي عنوان حضارتنا وسجل تاريخنا، وأداة التواصل والتخاطب بين الناطقين بها، وهي وسيلة تربط الفرد بالجماعة، وتربط كلا منهما بالحياة، وتلقى من قبل أبنائها والقائمين على أمرها اهتماماً كبيراً، منذ زمن الجاهلية وحتى العصر الحاضر، وقد خص الله لغتنا العربية بأن جعلها لغة القرآن الكريم، فأصبحت من أشهر لغات العالم، وأعلىها منزلة وأرفعها قدرًا، وقد مدح الله تعالى كتابه الكريم بالبيان، والإفصاح، وبحسن التفصيل والإيضاح بجودة الإيفهام في قوله: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا) (سورة طه، الآية: ١١٣).

واللغة العربية هي أقوى رباط بين أبناء العالم الإسلامي؛ وهي الأداة التي من خلالها يتم الحفاظ على التراث، والحفاظ على الرابطة القومية بين أبناء الأمة (محمود خاطر، مصطفى رسلان، ١٩٩٠، ٢٧) وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن فكره وإحساسه، وهي في الوقت نفسه الغاية

التي يسعى أبنائها إلى الحفاظ عليها بكل ما يقومون به من بحث عن ماضي الأمة العربية ولغتها؛ لأنها مصدر اعتزاز أبنائها والسبيل الحتمي إلى شعورهم بالولاء والانتماء والوحدة.

وتتكون اللغة من أربع مهارات: هي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والعلاقة بين هذه المهارات علاقة عضوية وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بين هذه الفنون متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في كل منها تنعكس على الفنون الأخرى. (فتحي يونس، ٢٠٠٥، ١٦)

وتكمن أهمية اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة والأزهرية بصفة خاصة، في أنها تعد أهم المتطلبات الأساسية للتحصيل الدراسي الجيد في جميع المواد الدراسية الأخرى، وبخاصة تعليم القراءة؛ لأنه يبني عليها التحصيل المعرفي والتقدم العلمي للتلاميذ فيما سيأتي من مراحل تعليمية (فتحي يونس: ٢٠١٤م، ٢١)؛ لذا فإن الفشل في تعلم اللغة العربية استماعاً، وتحديثاً، وقراءة، وكتابة في تلك المرحلة يؤدي إلى الفشل في المواد الدراسية الأخرى، كما يؤدي إلى تسرب التلاميذ من المدارس؛ لأنه بدون تعلم اللغة العربية لن تتم عملية التحصيل الدراسي، مهما بلغ مستوى ذكاء الطفل. (سمير عبد الوهاب وأخران، ٢٠٠٢، ٢٣: ٢٥)

وبرغم اهتمام إدارة المعاهد الأزهرية باللغة العربية في المرحلة الابتدائية الأزهرية، من حيث عدد الساعات الدراسية، والمحتوى المتمثل في (القراءة والمحفوظات، والكتاب ذي الموضوع الواحد، والنحو، والإملاء، والخط العربي) إلا أن هناك ضعفاً في مستوى الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من: أحمد إبراهيم (٢٠١٦) ورقية على (٢٠٠٨) والتي أكدت نتائجها تدني مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وشيوع الأخطاء في لغتهم المكتوبة.

وقد يرجع ذلك إلى بناء محتوى منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وفق وجهات النظر الشخصية للمؤلفين، وبعيدا عن المعايير العلمية الصحيحة لجودة الأداء اللغوي في مجالات: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة "ملحق ١"، وهذا ما أكدته الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة؛ حيث أجريت دراسة على كتب القراءة في الصفوف الخمسة الأولى من المرحلة الابتدائية في مصر، من محتوياتها، والأسلوب المستخدم في تقديم المادة العلمية بها، خلوصت إلى أن محتواها يقدم موضوعات سطحية لا تقدم فكراً، ولا فناً، ولا علماً، وهي عبارة عن تدريبات لغوية ميكانيكية، لا تمثل إلى حد كبير عالم الطفل، ولا حياته، ولا ميوله، مما أدى إلى تدني مستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ، وانعكس ذلك سلباً على اتجاهاتهم نحو اللغة العربية، ويضاف إلى ذلك أيضاً اعتماد عرض محتويات موضوعات منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على السرد، بما لا يجذب انتباه التلميذ، ولا يحرك خياله، ولا ينمي دافعيته للتعلم؛ إذ إن تلميذ هذه المرحلة في حاجة لأن يتعلم بالقصة والحكاية والحوار. (فتحي يونس، ٢٠١٤، ٨١)

وفي السياق ذاته، فقد أوضحت الأدبيات المتخصصة في تعليم اللغة العربية، أن الأداء اللغوي القائم على المعايير "ملحق ٢"، تتم تنمية مهاراته لدى التلاميذ من خلال التوظيف الصحيح للغة، تعلماً واستخداماً، وهو يعني قدرة التلميذ على ممارسة اللغة في مواقف التواصل إنتاجاً وتلقياً؛ للتأثير أو التعبير عن الذات عن طريق فنون اللغة ومهاراتها تحدثاً، وكتابة، ويمكن الاستدلال على ذلك عن طريق ممارسة الطالب اللغة استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً في مواقف

وظيفية باستخدام مقاييس الأداء اللغوي للمهارات اللغوية. (بهجة السنافي، ٢٠١٤، ٦١)  
(Machado, Jeanne, 2010, P.98)

وفي هذا السياق، فإن العائد الحقيقي لتعليم اللغة هو القدرة على استخدامها في مواقف التفكير، والتعبير، والتواصل؛ لذا فإن تقويم مهارات استقبال التلميذ للغة، وإنتاجها يمثل البداية في منظومة تعليم اللغة؛ لأن ذلك يعني تعرف مستوى أداء التلميذ في مواقف الاستماع، والتحدث، والخطابة، والحوار والمناقشة، ومواقف القراءة للآخرين، وللذات، ومواقف الكتابة الوظيفية والإبداعية، ولذا فإن الغاية من تعليم اللغة هي الارتقاء بمستوى الأداء، والذي يبدو جلياً في النواتج التعليمية؛ لأنه لا قيمة لدروس اللغة التي يحصل التلاميذ خلالها على المعلومات والمعارف، ولا يستطيعون بعد انتهاء الدرس استخدامها، ولا تظهر في تعبيراتهم، وتواصلهم مع الآخرين. (محمد فضل الله، ٢٠٠٥، ١٤٨) (Shak, Juliana, 2004, P.48)

فاللغة تتضمن أداءً عقلياً لكل منتج للغة، سواء أكان هذا المنتج متحدثاً أم كاتباً، لهذه اللغة وسواء أكان مستمعاً أم قارئاً للغة، وتبدو هذه العملية العقلية في أن منتج اللغة تكون لديه فكرة يود توصيلها إلى المتلقي، وهذه الفكرة هي مجرد تصور ذهني في مخيلة أو في عقل المنتج، وبعد أن تختمر هذه الفكرة يختار الجانب اللغوي المعبر عنها؛ من كلمات أو جمل أو عبارات، وتحديد الكيفية التي ينقل بها الفكرة إلى الآخرين، سواء أتم هذا التواصل مع الآخر عن طريق الكتابة أو التحدث، ثم تبدأ عملية الإرسال اللغوي لهذه الرسالة ليبدأ المتلقي بدوره في استقبالها، ومحاولة التعرف عليها وفك شفرتها، بطريقة عكسية لما قام به منتج اللغة، بمعنى أن يتلقى الكلمات والجمل والعبارات كأجزاء، ليقوم بتركيب الرسالة بعد ذلك؛ لبلوغ الهدف منها أو تحديد معناها. (ماهر عبد الباري، ٢٠١١، ٢٩-٧٠)

وفي هذا الصدد، فقد أوضحت الأدبيات المتخصصة أن، حركة المعايير التربوية الآن قد أصبحت محور اهتمام الوسط التربوي في معظم أنظمة التعليم في كثير من بلدان العالم، لاسيما الدول المتقدمة منها، ومحور اهتمام المتخصصين في التربية والتعليم، وهي تعد حركة إصلاحية معاصرة مقترنة بالبحث عن مسببات الجودة في التعليم، وفي السنوات الأخيرة بدأت كثير من المؤسسات التعليمية تتجه نحو معايير جودة الأداء؛ لتحقيق الموضوعية في حكمها على متعلميها، والكشف عن فجوات الأداء، والتوصل إلى نتائج منطقية تضمن توفر منتج متميز، ومن ثم فقد وضعت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد معايير ومواصفات لجودة الخريج الذي يمكن قبوله، بحيث تضمن تحسين مستواه، وزيادة فاعليته، وقدرته على المنافسة في الأسواق العالمية.

وباستقراء حركة المعايير التربوية القائمة على النواتج التعليمية، يتضح أنها تقدم إطاراً للربط بين المعرفة واستخدامها، وتظهر دمجاً بين المعارف والمفاهيم من جهة، والقدرة على توظيفها في مواقف الحياة من جهة أخرى، ويظهر هذا الربط وتلك القدرة بوضوح في الممارسات العقلية والأدائية، ويعبر عنها المتعلم في صورة أداء، ويقدم دليلاً حقيقياً على الاكتساب العقلي والتمكن الأدائي.

ومما يعظم من حركة المعايير التربوية، أن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد قد قامت بوضع معايير للأداء اللغوي، الذي ينبغي أن يتقنه تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتنبثق من هذه المعايير مؤشرات (معارف ومهارات) تقود إلى تحقيق المعيار، ويندرج تحت كل مؤشر مجموعة خواص تصف مستوى الأداء، بحيث يرتقي الاهتمام بمفاهيم ومهارات اللغة العربية، ليتعدى

الاستيعاب وصولاً إلى الاستخدام الفعلي، وبما يحقق الغاية من تعليم اللغة العربية من خلال تمكين المتعلم من التعبير، والتفكير، والتواصل، باللغة العربية السليمة.

وفي هذا السياق، فقد أوضحت أدبيات ووثائق التعليم الابتدائي أن تعليم اللغة العربية وتعلمها بالمرحلة الابتدائية، يهدف إلى تحقيق الجودة في الأداء اللغوي المتمثل فيما يلي:

- أن يكتسب التلميذ مهارات استعمال اللغة العربية استعمالاً ناجحاً في الاتصال بغيره استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابةً.
- أن يكتسب التلميذ مهارات القراءة الجهرية، تعرفاً للحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، وتأدية المعنى أداءً حسنًا، وتفاعلاً مع المقروء.
- أن يكتسب التلميذ مهارات القراءة الصامتة، فهمًا واستنتاجًا وتمييزًا وتحليلًا وتلخيصًا وموازنةً ونقدًا وتقويمًا.
- أن يكتسب التلميذ مهارات الاستماع فهمًا دقيقًا لما يقال، واستنتاجًا لما يود التلميذ قوله، وما يهدف إليه، وتحليلًا لكلامه، وتلخيصًا لفكره، ونقدًا له.
- أن يكتسب التلميذ مهارات التعبير الوظيفي، لقضاء حاجاته وتنفيذ متطلباته في تفاعله مع المجتمع الذي يحيا فيه من كتابة رسائل، وإعداد محاضر جلسات، وكتابة مذكرات، وإلقاء كلمات في المناسبات، إضافة إلى مهارات التعبير عن النفس، وما يقع تحت الحس كلامًا وكتابةً في أسلوب واضح منظم.
- أن يكتب التلميذ كتابةً صحيحة بأسلوب سليم خالي من الأخطاء الإملائية والنحوية والهجائية.
- أن يعبر التلميذ شفهيًا عن فكره وحاجاته واهتماماته ورغباته وميوله، تعبيرًا سليماً خاليًا من الأخطاء.
- أن يكتسب التلميذ مهارة التذوق الأدبي وإدراك الجمال والتناسق في النصوص الأدبية التي يتفاعل معها.
- أن يكتسب عادة الإقبال على القراءة الحرة بشغف ومحبة، حتى يغدو الكتاب صديقه الذي لا يمل مصاحبته.
- أن يكتسب التلميذ عادة البحث عن الكلمات والتفتيش عنها في المعاجم والموسوعات، بحثًا عن معانيها واستعمالاتها الحرفية والمجازية والاصطلاحية.
- أن يوظف التلميذ ما يحصل عليه ويكتسبه من مفردات وتراكيب وفكر وقيم واتجاهات وصور وأخيلة، من خلال قراءته في مواقف التعبير الشفهي والكتابي. (محمود السيد، ٢٠١٨، ١٠٥)

وفي السياق ذاته، فقد أوضحت الأدبيات المتخصصة أسباب ضعف مستوى الأداء في اللغة العربية، وقدمت في ذات الوقت حلولاً للارتقاء بالواقع وتطويره نحو الأفضل، ومن أهم هذه الحلول ما يلي:

- العناية بإخراج الكتب وتزويدها بالصور والرسوم التوضيحية والألوان الجذابة لما لها من أثر في التشويق، وأن تستخدم الحروف ذات البنت الكبير في المراحل الأولى من التعليم الأساسي، ثم يتم التدرج من حيث الحجم بتدرج مراحل التعليم.
  - ضبط كافة الكتب في مراحل التعليم الأساسي بالشكل، والاستمرار في عملية الضبط في المراحل المتقدمة عند خوف اللبس.
  - الإكثار من ضروب المناشط اللغوية غير الصفية، ومن أهمها: المناظرات، والندوات، والكتابة في مجالات الصف، والحائط، والقاء الكلمات في الإذاعة المدرسية، وفي المناسبات، وتلخيص الكتب، والمساجلات الشعرية... تعزيزا لاكتساب المهارات اللغوية.
  - العمل على بناء أدوات موضوعية لتقويم الأداء اللغوي للتلاميذ، استبعادا للنظرة الذاتية.
  - إيلاء أهمية كبرى للمحادثات في تعليم اللغة وتعلمها، وللتعبير الوظيفي شفهيًا كان أم كتابيًا
  - اختيار المادة اللغوية في ضوء الأهداف ومراحل النمو اللغوي، والعمل على التدرج في تقديم المهارات اللغوية في ضوء تلك المراحل.
  - اعتماد الطرائق التفاعلية في التدريس، وإكساب التلاميذ مهارة التعلم الذاتي الذي يعد أساسًا للتعلم المستمر مدى الحياة، واستبعاد الطرائق التقليدية التلقينية التي تجعل التلاميذ غير متحملين للمسؤولية وغير متفاعلين وغير إيجابيين، والاعتماد على التقنية والتعلم التعاوني وتنمية العمل بروح الفريق في العملية التعليمية التعلمية، وبما يسهم في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ.
- ومما يدعم ذلك، ما أكدته نتائج عديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي أوضحت تدني مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومنها دراسة كل من: رهام الصراف (٢٠٢٠) وهدى محمد صالح (٢٠١٨) وأحمد إبراهيم (٢٠١٦) رقية على (٢٠٠٨) التي أكدت نتائجها ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية (وخاصة تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي) في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، وشيوع الأخطاء في لغتهم المكتوبة.
- وقد أجرت الباحثتان عددا من المقابلات الشخصية مع بعض معلمي وموجهي اللغة العربية ومستشاريها في قطاع المعاهد الأزهرية، واتضح من خلال هذه المقابلات عدم وجود قائمة بالمستويات المعيارية للأداء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة والصف السادس الابتدائي بصفة خاصة، مما يدعم مشكلة البحث الحالي، ويظهر مدى الحاجة إلى وضع تصور لمنهج قائم على المستويات المعيارية للأداء اللغوي، وبيان أثره في تنمية مهارات الأداء لدى التلاميذ.
- والأداء اللغوي هو الغاية المنشودة من تعلم اللغات بصفة عامة في جميع بلدان العالم، وإن تدني مستوى التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا، يترتب عليه فقدان الثقة بالنفس، وتأخر النمو اللغوي والاجتماعي والفكري. (علي مذكور، ٢٠٢٠، ٢٧)
- وإذا كان للأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ في شتى المراحل التعليمية، فإن له أهمية خاصة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة؛ لأنها المرحلة التي تبني فيها القدرات اللغوية الأساسية للتلاميذ؛ لذا كان من الضروري تدريب التلاميذ في



تلك المرحلة العمرية على الأداء اللغوي السليم شفهيًا كان أم كتابيًا؛ بحيث يتمكن التلميذ من التعبير عن نفسه بلغة سليمة شفهيًا وكتابيًا؛ حيث تمثل هذه المرحلة بداية تعامل التلميذ مع اللغة؛ حيث إنه إذا تم الاهتمام باللغة في هذه المرحلة، استقام لسان التلميذ عن اللحن، وأخرج الحروف من مخارجها الصحيحة، واستقامت لغته عند الكتابة.

ونظرًا لأهمية الأداء اللغوي الشفهي والكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ فقد حظي باهتمام خبراء التعليم بكل من وزارة التربية والتعليم ومسؤولي التعليم الأزهرى قبل الجامعي؛ حيث يعد هدفًا أساسيًا من أهداف تعليم اللغة العربية، ومن ثم ينبغي الاهتمام بتنمية مهاراته من خلال موضوعات يعبر فيها التلميذ عن نفسه ومجمعه، ويجد فيها متنفسًا للتعبير عن مشاعره وأفكاره، ويرتب أفكاره ليكون موضوعًا متكاملًا. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ١٤)

وفي هذا السياق، فقد اهتمت عديد من الدراسات والبحوث السابقة بالتعرف على الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة والبرامج التي تستهدف تنمية مهارات الأداء اللغوي، ومنها دراسة كل من: مباركة رحمانى (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد سعيد (٢٠١٧)، ودراسة صالح الغامدي (٢٠١٤).

وأوضحت الأدبيات المتخصصة عددا من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الأداء اللغوي، وأشارت إلى أنه من أهم هذه الاستراتيجيات التدريسية الفعالة التي تؤكد على إيجابية الطلاب، وتعمل على صقل شخصيتهم وتنمي لديهم حب المشاركة والعمل الجماعي، وتحررهم من الانطواء على الذات، وتفتح أمامهم باب المشاركة الفعالة؛ بحيث يكونوا متحدثين لبقين وكتابيًا دقيقين استراتيجيات التعليم القائم على المشروعات، والتي تعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط، الذي يعتمد على الإيجابية والمشاركة والتفاعل من التلاميذ خلال تعلمهم، وأيضا تحمل مسئولية تعلمهم، وإكسابهم الثقة في أنفسهم خلال عمليتي التعليم والتعلم. (Dag & Durdu, 2017, 19)

والتعلم النشط أحد أبرز الاتجاهات الحديثة التي تسهم في تنمية مهارات الأداء اللغوي؛ نظرا لأن طبيعة الأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا، يتجاوز حدود قيام التلميذ بدور المستمع السلبي لتوجهات المعلم، ويستلزم إيجابية التلميذ وقيامه بنفسه بإرشاد المعلم بالبحث والاطلاع والحصول على المعلومات اللغوية بنفسه، ومن ثم تزداد معارفه وحصيلته اللغوية، ويصبح أكثر قدرة على التعبير بأسلوب صحيح وواضح، ويضاف إلى ما سبق، أن عملية التواصل اللغوي وبخاصة التواصل الشفهي تستلزم التواصل بين أكثر من متحدث أو متلقي أو مستمع لتنمو الأفكار والمهارات، ويزداد المحصول اللغوي عبر تبادل الآراء وتفسير المعاني.

وتبنت الباحثتان استراتيجيات التعليم القائم على المشروعات؛ كإحدى استراتيجيات التعلم النشط؛ لتنمية مهارات الأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم تضمين دليل المعلم خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية؛ نظرًا لكونها تركز على تنمية المهارات أكثر من اهتمامها بتوصيل المعلومات من المعلم إلى التلاميذ، كما أنها تعتمد على التعلم النشط والدور الإيجابي الفعال للتلميذ، وتجعل المعلم مرشدًا وموجهًا وميسرًا لعملية التعلم، ومن ثم يسهم المعلم في مساعدة التلميذ على أداء أدوار ومهام من شأنها تنمية الثقة بالنفس لديه، ومساعدته على المشاركة الإيجابية الفعالة مع أقرانه، ومن ثم تنمي لديه الطلاقة اللغوية، والقدرة

على التعبير عن أفكاره تحدثاً وكتابةً، بشكل يظهر مدى قدرته على توظيف ما تعلمه، لا مجرد حفظه واستظهاره.

حيث إن التدريس باستخدام الطرائق التقليدية يتسبب في نسيان ما يحصله التلميذ بعد فترة وجيزة، بينما استخدام طرائق تدريسية حديثة يعمل على خلق حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم، وتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة، والمشاركة في الأنشطة والتدريبات مما يخلق الدافعية، والرغبة للتعلم لدى التلاميذ، وعليه يكون له الأثر الكبير في تنمية المهارات والاحتفاظ بها بفترة زمنية أطول، وهذا ما أكدته الأدبيات المتخصصة، والعديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة كلٌّ من: (كريمة طه نور: ٢٠١٦م)، (هناء مصطفى فارس: ٢٠١٦م)، (عاطف السيد: ٢٠٠٠م).

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الابتدائي الأزهرية، في الأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا؛ نظراً لغياب المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي، والتي يتم في ضوءها تحديد مستوى الأداء اللغوي الذي ينبغي أن يصل إليه تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، بنهاية تلك المرحلة في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية، وقد اتضح هذا الضعف من خلال الأدبيات المتخصصة، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة والمقابلات التي أجريت، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما معايير جودة الأداء اللغوي الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين؟
- ٣- ما درجة توافر معايير جودة الأداء اللغوي في منهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرية؟
- ٤- ما التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي؟
- ٥- ما فاعلية وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية قائمة على استراتيجية المشروعات في تنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية؟
- ٦- ما فاعلية وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية قائمة على استراتيجية المشروعات في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية؟
- ٧- ما فاعلية وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي في القياسين البعدي والتبقي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

### فروض البحث:

اختبر البحث صحة الفروض التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي.

- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي..
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي.

#### هدف البحث:

استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف على مستوى الأداء اللغوي سواء أكان شفهيًا أم كتابيًا لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وذلك في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي الواجب توافرها في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.
- ٢- تحليل محتوى منهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرى؛ للوقوف على مدى تضمينه لمعايير ومهارات جودة الأداء اللغوي، الواجب توافرها في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية
- ٣- وضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي.
- ٤- تجريب وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، للتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

#### أهمية البحث:

من المتوقع أن يسهم هذا البحث فيما يلي:

- ١- تقديم تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، بما يسهم في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ.
- ٢- تقديم دليل عملي تدريسي للمعلم، قائم على استراتيجية المشروعات، يستهدف تنمية مهارات الأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا، لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.
- ٣- تقديم اختبارات ومقاييس للتعرف على مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى في مهارات الأداء اللغوي، في ضوء المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي،

بحيث يمكن للمعلمين استخدامه، والاستفادة منه في العملية التعليمية بالصف الدراسي.

٤- فتح المجال أمام الباحثين لتقويم وتطوير مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ في مراحل التعليم الأزهرية قبل الجامعي.

٥- توجيه أنظار مخططي برامج ومناهج اللغة العربية بالأزهر الشريف إلى ضرورة إعادة النظر في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي.

#### حدود البحث: تتحدد نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

- تطبيق وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية قائمة على استراتيجية المشروعات.

- معايير جودة الأداء اللغوي لمنهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الأزهرية.

- مهارات الأداء اللغوي في ضوء معايير جودة التعليم، والتي حظيت بنسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين.

- عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، باعتباره نهاية المرحلة الابتدائية الأزهرية، ويفترض أن يجيد من اجتازها مهارات الأداء اللغوي، تحديداً، واستماعاً، وقراءةً، وكتابةً؛ فقد اختيرت المجموعة التجريبية من معهد العمرانية الابتدائي الأزهرية بنين، واختيرت المجموعة الضابطة من معهد الجبيني الابتدائي الأزهرية بنين، التابعين لمنطقة العمرانية الأزهرية بمحافظة الجيزة.

- طبقت تجربة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)، حيث درست المجموعة التجريبية وحدة من الوحدات الثلاث المعدة وفقاً لاستراتيجية التعليم القائم على المشروعات، بينما درست المجموعة الضابطة المنهج المقرر بالطريقة المعتادة.

- اختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي وبطاقة ملاحظة مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

- مقاييس التقدير المتدرجة لمهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

#### أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

- استمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي.

- بطاقة ملاحظة مهارات الأداء اللغوي الشفهي، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية.

- اختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية.

- تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي.

- دليل المعلم لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، باستخدام استراتيجية المشروعات.

- قائمة معايير جودة الأداء اللغوي الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى.

- قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي، اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

- قائمة مهارات الأداء اللغوي الكتابي، اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.

### مصطلحات البحث:

مهارات الأداء اللغوي: Language performance

عُرف الأداء اللغوي في لسان العرب بأنه "أدى الشيء" أوصله، والاسم: الأداء، يقال فلان أحسن أداءً، وأدى دينه تأديَةً، أي قضاه، ويقال أدى فلان ما عليه أداءً وتأديَةً. (ابن منظور، د، ت، ٧٤)، ووردت كلمة أدى في المعجم الوسيط بمعنى أدى الشيء أي قام به، وأدى الدين أي قضاه، وأدى الشهادة أي أدلى بها. ويقال تأدى للأمر أي أخذ أدواته واستعد له. ومنها الأداء التأديّة والتلاوة. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ٢٢).

وتعرف مهارات الأداء اللغوي إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: قدرة تلميذ المرحلة الابتدائية على ممارسة اللغة في مواقف التواصل الشفهي والكتابي إنتاجًا وتلقيًا؛ للتأثير في الآخرين والتعبير عن الذات عن طريق فنون اللغة ومهاراتها (إرسالًا، واستقبالًا)، ويمكن الاستدلال على ذلك عن طريق ممارسة التلميذ اللغة استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً في مواقف وظيفية، ويقاس باختبار الأداء اللغوي المعد في البحث الحالي، وبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي.

### معايير جودة الأداء اللغوي:

تعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: مدى امتلاك تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى للحد الأدنى من الأداء اللغوي لمهارات اللغة العربية استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً، مع القدرة على تطبيقها وظيفيًا، وتقاس جودة الأداء اللغوي بالاختبار المعد في البحث الحالي.

### -التصور المقترح للمنهج:

يقصد بالتصور المقترح في هذا البحث: وضع مخطط عام لتنمية مهارات الأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا، لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، باعتباره الصف النهائي في هذه المرحلة، والذي ينبغي أن يكون التلميذ فيه قد تمكن من مهارات الأداء اللغوي (استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً) واستطاع أن يوظفها في حديثه وكتابته، واشتمل هذا المخطط على تحديد أهداف التصور المقترح، طبقًا للمستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي، وتحديد محتواه، وطرائق تدريسه، وأساليب التقويم المتبعة، وقد روعي في هذا التصور التكامل بين مهارات اللغة الأربع.

### الإطار المفاهيمي للبحث:

تم عرض الإطار المفاهيمي للبحث في محورين رئيسيين هما: الأداء اللغوي، وأنواعه، ومهارات كل نوع، وجودة التعليم، وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## أنواع الأداء اللغوي:

ويشمل نوعين هما:

الأداء اللغوي الشفهي: هو عبارة عن مجموعة من المهارات السلوكية التي يبدئها المتكلم في المواقف اللغوية المختلفة والمتمثلة في تحديده لأفكاره بشكل دقيق، وصبه لهذه الأفكار في قالب لغوي يترجمها، ثم نطقه بالأصوات نطقًا صحيحًا، مع توظيفه لإشارات جسده، بما يحقق التفاعل بينه وبين المستمعين، ويتم قياس هذه المهارات من خلال قوائم تقدير الأداء اللغوي المتدرجة (Rubric) المعدة لهذا الغرض. (ماهر عبد البارى، ٢٠١١، ٢١٧)

الأداء اللغوي الكتابي: هو عبارة عن مجموعة من المهارات الأدائية الكتابية، التي تتعلق بالمحتوى والتنظيم كتقديم محتوى منطقي واضح، والتمسك بالفكرة الرئيسية، وعدم إدراج أفكار غير مرتبطة بها، وكتابة مقدمة وجيزة ودقيقة، تثير اهتمام القارئ وترتبط بموضوع الكتابة، وكتابة خاتمة تلخص الفكرة الرئيسية، مع مراعاة قواعد اللغة واستخدام كم وافر من الكلمات، والهجاء الصحيح والاستخدام الجيد لعلامات الترقيم. (حسن شحاته، وآخران، ٢٠١٥، ١٦)

## مهارات الأداء اللغوي: وتشمل:

أولاً: مهارات الأداء اللغوي الشفهي: أوضحت الأدبيات التربوية المتخصصة أن أهم مهارات الأداء اللغوي الشفهي (ماهر عبد البارى، ٢٠١١، ٢٤٦: ٢٤٩) ما يلي:

### ١- مجال التحدث:

- أ- المهارات الفكرية: ويقصد بها التصورات العامة التي يريد المتحدث إبلاغها إلى المتلقي أو المستمع، ومن أهم هذه المهارات ما يلي:
  - تحديد المتحدث للفكرة العامة للموضوع.
  - التحديد الدقيق للأفكار الرئيسية للموضوع المتحدث به.
  - بيان علاقة الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية.
  - الجدة في عرض أفكار الموضوع.
  - تسلسل الأفكار وتنظيمها.
  - الاتساق والتألف بين الأفكار المطروحة في الموضوع.
  - تدعيم الفكرة بالأدلة والشواهد.
- ب- المهارات اللغوية: أوضح (علي جاب الله ٢٠٠٧، ١٤-١٥) أن المهارة اللغوية يعنى بها الأداء الذي يبدو واضحاً في سلوك الفرد اللغوي، بما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة، وبدرجة عالية من السرعة والدقة والإتقان، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، والمهارات اللغوية هي القوالب واللبنيات الأساسية التي يتكون منها الكلام، ومن ثم يحدث التواصل بين المتكلم باعتباره مرسلًا، وبين المستمع باعتباره متلقيًا، ومن أهم هذه المهارات (ماهرعبد البارى، ٢٠١١، 86٢) ما يلي:

#### ■ المفردات:

- اختيار الكلمات المناسبة لفكرة الموضوع.
- سلامة الكلمات المنطوقة مبنى ومعنى.
- اختيار الكلمات المناسبة لأفهام المستمعين ومقامهم.
- نطق الكلمات بطريقة واضحة.
- التنغيم عند نطق بعض الكلمات.
- اختيار الكلمات الفصيحة.
- التنوع في طريقة النطق، بما يستميل أذهان المستمعين.
- توظيف الكلمات المستخدمة في سياقات جديدة.

#### ■ الجمل:

- النطق بالجمل التي تحمل معنى مفيداً.
- وضوح الجمل المنطوقة.
- ارتباط الجمل بالموضوع أو بالفكرة العامة.
- مراعاة الصحة اللغوية عند نطق الجمل.
- خلو الجمل من التعقيد اللفظي أو المعنوي.
- التسلسل والترابط بين الجمل المنطوقة.
- اكتمال أركان الجملة وتآلف الألفاظ المكونة للجملة.
- قوة التأليف وحسن سبكها وصياغتها.
- ألا تتضمن الجمل تناقضاً في معناها.
- الإيجاز غير المخل بين الجمل.

#### ■ مهارة النطق: ومن أهم مهاراتها ما يلي:

- إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- التمييز بين الأدوات المتشابهة عند النطق.
- نطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً.
- إبراز السمات الصوتية المميزة للأصوات المختلفة.
- مراعاة النبر والتنغيم عند نطق الكلمات والجمل.
- التمثيل بالصوت عن المعنى المراد.
- تجنب اللزمات المستمرة عند النطق.
- حسن الوقف عند تمام المعنى.
- التحدث بصوت واضح وثقة دون ارتباك.

- التحدث بالسرعة المناسبة.
  - مراعاة مواطن الفصل والوصل.
  - مهارة الطلاقة: ومن أهم مهاراتها ما يلي:
    - التحدث بسرعة مناسبة للمستمعين.
    - التنوع في درجة الصوت بين الارتفاع والانخفاض.
    - التوقف أحيانا لإفهام الآخر.
    - الاستجابة لما يطرح من أسئلة.
    - تنوع إيقاع الحديث بما يتناسب مع الموقف أو السياق.
    - الدقة في التعبير عن الفكرة بكلمات وجمل واضحة ومحددة.
    - بدء الحديث وإنهائه بنغمة متدرجة تنبئ عن ذلك.
  - مهارات الجانب الملمحي أو الإشاري: ومن أهم مهاراتها ما يلي:
    - استخدام تعبيرات الوجه وفق المعنى المعبر عنه.
    - تحريك أعضاء الجسم وفق المعنى.
    - مواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان.
    - استخدام الإيماءات المناسبة.
    - استخدام حركات وإشارات جذب انتباه المستمعين إليه.
- ٢ مجال الاستماع:

أوضح كل من (على جاب الله، وحيد حافظ، وماهر عبد الباري، ٢٠٠٩، ١٤٢، ١٤٣) (زينب  
حنون: ٢٠٢١، ٣٢٣) (Zorana,Vasiljevic,2010,45) أن أهم مهارات الاستماع تتمثل في أن  
التلميذ يكون قادرًا على أن .....

- يعيد ما استمع إليه بعد سماعه مباشرة.
- يعيد ما استمع إليه بعد فترة من سماعه.
- يميز سمعيا بين الكلمات المتشابهة والمتجاورة في النطق.
- يميز سمعيا بين الكلمات التي بها اللام الشمسية واللام القمرية.
- يميز سمعيا بين ظواهر المد والشدة والتنوين.
- ينفذ التعليمات وفقا لتتابعها المسموع.
- يختار عنوان مناسباً مرتبطاً بالقصة التي تحكى له.
- يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع.
- يرتب الأحداث وفق تتابعها المسموع.
- يجيب عن أسئلة محددة بعد استماعه لنص ما.
- يكمل الجزء الناقص في الحديث.



- يحدد الحالة النفسية للمتحدث (فرح، غضب، خوف)

- يتنبأ بما يحدث، بعد استماعه لجزء من الحديث.

ثانياً: مهارات الأداء اللغوي الكتابي:

حدد (حسن شحاتة، وآخران، ٢٠١٥، ٢٧) أن مهارات الأداء اللغوي الكتابي الوظيفي تتمثل فيما يلي:

- يكتب التلميذ اسم المرسل والمرسل إليه.

- يكتب التلميذ مقدمة موضوع الرسالة.

- يدون التلميذ محتوى الرسالة في جمل تامة.

- يعبر التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه كتابة.

- يستخدم التلميذ اللغة العربية الفصحى.

- يلخص التلميذ المطلوب في الخاتمة.

- يزيل التلميذ الموضوع بتوقيعه.

أما بالنسبة لمهارات الأداء اللغوي الكتابي الإبداعي، فيتمثل فيما يأتي:

- يكتب التلميذ بأسلوب واضح ومثير.

- يخاطب التلميذ القارئ بالحديث كتابة.

- يجدد في المفردات والتراكيب والأساليب.

- يستخدم التلميذ المقومات الإبداعية الأساسية في الكتابة وهي (الطلاقة، المرونة، والأصالة، والإثراء بالتفاصيل)

- الدقة التلميذ في وضع علامات الترقيم.

- يستعين التلميذ بالاقتباس المناسب وتوظيفه في المكان المناسب.

- يراعي التلميذ الترابط المنطقي والانسجام بين أجزاء الموضوع.

- يحسن التلميذ تنظيم الموضوع محددًا الهدف منه.

- يحسن التلميذ اختيار الكلمة المعبرة عن المعنى.

- يقدم التلميذ أمثلة مبتكرة تقرب الفكرة إلى ذهن القارئ. (منال محمد، ٢٠٠٨، ٢٣٦)

المستويات المعيارية وجودة الأداء:

شهدت المنظومة التعليمية في العالم حركة نشطة نحو الجودة الشاملة في كافة عناصرها من حيث الاهتمام بالمعلم، والطالب، والمنهج، ودور هذه المؤسسة في المشاركة المجتمعية، سعياً لرفع مستوى الأداء في مختلف جوانب العملية التعليمية، واستلزم هذا نشاط حركة المعايير، والدعوة إلى تقنين العمل في مختلف جوانب المنظومة التعليمية، ووضع معايير إجرائية تساهم في تطوير العملية التعليمية. (ماهر عبد الباري، ٢٠١١، ٢٠٩)

وتعد المستويات المعيارية مجموعة من الجمل العامة التي تحدد المعارف الضرورية والمهارات، التي ينبغي على التلاميذ اكتسابها، والمعارف الضرورية تشتمل على ما ينبغي على التلاميذ معرفته، وتتضمن المعلومات الأكثر أهمية بالنسبة لهم، مثل: المبادئ، والمفاهيم، والمجالات، وأما المهارات الضرورية فتتمثل في قدرة التلاميذ والمعلمين على أداء مهارات معينة، مثل: مهارات الاتصال، ومهارات البحث، كما تتضمن المعايير السلوكيات والاتجاهات المرتبطة بالنجاح في أي عمل يسند إلى الفرد (Marry,2003,3 نقلا عن ماهر عبد الباري، ٢٠١١، ٢١٢)

وتتكون المعايير مما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ١٦١)

- المجالات: "Domains" وهي الفروع الرئيسية أو الموضوعات الكبرى التي تتضمنها المادة.
  - المستويات المعيارية: "Standards" وهي عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه التلميذ من معارف، ومهارات، وقيم، نتيجة لدراسة محتوى كل مجال.
  - العلامات المرجعية: "Benchmarks" وهي عبارات تصف ما يجب أن يصل إليه التلميذ في كل مكون من مكونات المعيار، وتكون صياغتها أكثر تحديدا من صياغة المعيار.
  - المؤشرات: "Indicators" وهي عبارات تصف الأداء المتوقع من التلميذ لتحقيق العلامات المرجعية، وتندرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقا للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديدا وأكثر إجرائية.
  - قواعد التقدير: "Rubrics" وهي قواعد لقياس وتقدير أداء التلميذ في ضوء المؤشرات، ويعتبر الحد الأدنى لتحقيق المؤشر هو الحصول على تقدير جيد.
- المستويات المعيارية للاستماع في المرحلة الابتدائية:

حددت الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية: ٢٠٠٩، ٢١-٢٢) مجموعة من مؤشرات الاستماع بمرحلة التعليم الابتدائي من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي، كما يلي:

**المعيار الأول:** الالتزام بأداب الاستماع وأخلاقياته (يلتزم التلميذ بأداب الاستماع وأخلاقياته) ومن علاماته المرجعية: يتابع التلميذ المسموع باهتمام، ومن مؤشرات: يقبل التلميذ على الحديث، ويتفهم الرأي الآخر، ويقدر التلميذ مشاعر المتحدث أثناء عملية الاستماع.

**المعيار الثاني:** تعرف الأصوات والكلمات والجمل في النص المسموع (يتعرف التلميذ الأصوات والكلمات والجمل في النص المسموع) ومن علاماته المرجعية: يميز التلميذ بين صيغ الكلمات المسموعة ومن مؤشرات: يربط التلميذ بين الكلمات المسموعة وصورها المكتوبة، ويكون التلميذ كلمات جديدة على وزن كلمات استمع إليها، ويحدد التلميذ الكلمات الدالة على المتكلم والمخاطب والغائب، ويحدد التلميذ الكلمات الدالة على الزمان والمكان.

**المعيار الثالث:** فهم النص المسموع (يفهم التلميذ النص المسموع) ومن علاماته المرجعية: يوضح بعض الجوانب في النص المسموع، ومن مؤشرات: يختار التلميذ العنوان المناسب لفقرة استمع إليها من بين عدة بدائل، ويحدد غرض المتحدث، يرتب الأفكار والأحداث الواردة في نص مسموع، ويميز بين الحقيقة والرأي فيما يستمع إليه، يصف بعض الشخصيات أو الأحداث الواردة في قصة مسموعة.

**المعيار الرابع:** تذوق المسموع ونقده (يتذوق التلميذ المسموع وينقده) ومن علاماته المرجعية: يصدر التلميذ حكما فيما استمع إليه، ومن مؤشرات: يظهر التلميذ موقفه من شخصية أو حدث في قصة استمع إليها، ويحدد التلميذ مواطن الجمال فيما يستمع إليه، ويحكم التلميذ على شخصو القصة التي استمع إليها، ويدرك التلميذ المتناقضات في المسموع، ويقارن التلميذ بين العبارات التي تحمل معاني متعارضة أو متقاربة.

#### المستويات المعيارية للتحدث في المرحلة الابتدائية:

حددت (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية: ٢٠٠٩، ٢٢) مجموعة من مؤشرات التحدث بمرحلة التعليم الابتدائي من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي، كما يلي:

**المعيار الأول:** الالتزام بأداب الحديث: ومن علاماته المرجعية: يراعي التلميذ متطلبات الحديث، ومن مؤشرات: يلتزم التلميذ بالوقت المخصص للحديث، ويحترم التلميذ وجهات نظر الآخرين، ويضمن التلميذ حديثه عبارات مشجعة، وكيف التلميذ حديثه بناء على رد فعل المستمعين.

**المعيار الثاني:** نطق الأصوات والكلمات والجمل: ومن علاماته المرجعية: يتحدث التلميذ بلغة صحيحة، ومن مؤشرات: ينطق التلميذ الكلمات في سياقها اللغوي نطقاً صحيحاً، ويجري حواراً هادفاً مع الآخرين (المعلم والزملاء)، يلقي حديثا بصوت واضح ونطق سليم، يتحدث باللغة العربية في سهولة ويسر.

**المعيار الثالث:** اختيار محتوى الحديث وتنظيمه: ومن علاماته المرجعية: يتحدث في إطار فكري مناسب، ومن مؤشرات: يمهد التلميذ للحديث بمقدمة جاذبة، ويقدم التلميذ الأفكار الملائمة لموضوع الحديث من خبراته السابقة، يدعم التلميذ أفكاره وآراءه بالأدلة والشواهد، وينقل التلميذ من فكرة إلى أخرى باستخدام جمل انتقالية، ويختم التلميذ الحديث بخاتمة مختصرة ومؤثرة في المستمعين، ويحكي التلميذ حكاية من واقع خبراته متضمنة العناصر الأساسية للقصة، ويدير التلميذ حواراً مع مسؤول في المدرسة، ويلقي التلميذ تعليمات شفوية على زملائه في الفصل والإذاعة المدرسية، ويسأل التلميذ مستخدماً أدوات الاستفهام المناسبة، ويستخدم التلميذ الإشارات والإيماءات المعبرة عن مضمون الحديث، ويؤدي التلميذ دوراً تمثيلاً بحركات معبرة عن المواقف.

#### المستويات المعيارية للقراءة في المرحلة الابتدائية:

حددت (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية: ٢٠٠٩، ٣٦) مجموعة من مؤشرات القراءة بمرحلة التعليم الابتدائي من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي، كما يلي:

**المعيار الأول:** تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها: ومن علاماته المرجعية: يقرأ وحدات لغوية ذات معنى، ومن مؤشرات: يقرأ التلميذ الكلمات والجمل وال فقرات مراعيًا الضبط، يراعي علامات الترقيم عند القراءة، ويقرأ التلميذ بسرعة مناسبة.

**المعيار الثاني:** فهم المقروء واستيعابه: ومن علاماته المرجعية: يفهم التلميذ المقروء فهمًا



التلميذ في الكتابة بين السرد والحكاية، ويستخدم التلميذ عبارات مناسبة في الاستهلال والختام، ويستخدم التلميذ الأساليب الإنشائية، ويكتب التلميذ موظفًا علامات الترقيم

### المستويات المعيارية للتراكيب اللغوية والقواعد في المرحلة الابتدائية:

حددت (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية: ٢٠٠٩، ١١٢) مجموعة من مؤشرات التراكيب اللغوية والقواعد بمرحلة التعليم الابتدائي من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي، كما يلي:

المعيار الأول: تعرف الجملة (يتعرف التلميذ الجملة العربية) ومن علاماته المرجعية: يتعرف التراكيب البسيطة، ومن مؤشرات: يتعرف التلميذ مكونات الجملة الإسمية والفعلية، ويتعرف التلميذ مكونات الجملة الإسمية والفعلية، ويميز التلميذ بين الجملتين الإسمية والفعلية، ويتعرف التلميذ وظائف بعض الأفعال والحروف، ويتعرف التلميذ أنواع الخبر، ويتعرف التلميذ الأفعال الماضي والمضارع والأمر ويستخدمها في جمل مفيدة.

المعيار الثاني: تعرف التراكيب الجزئية (يتعرف التلميذ التراكيب الجزئية) ومن علاماته المرجعية: يطبق بعض الظواهر النحوية البسيطة، ومن مؤشرات: يحدد التلميذ المضاف إليه ويعربه إعرابًا صحيحًا، ويستخدم التلميذ ألفاظ العقود، ويتعرف التلميذ بعض التوابع (النعت، والعطف) ويستخدمها في جمل مفيدة، ويربط التلميذ بين الجمل بأدوات الربط المناسبة.

المعيار الثالث: تعرف الأساليب اللغوية (يتعرف التلميذ الأساليب اللغوية) ومن علاماته المرجعية: يتعرف التلميذ بعض الأساليب اللغوية، ومن مؤشرات: يتعرف التلميذ بعض أدوات الاستفهام، ويتعرف التلميذ بعض أدوات الشرط الجازمة، ويتعرف التلميذ بعض الأساليب النحوية (النداء، والاستفهام) ويتعرف التلميذ بعض أدوات النفي.

المعيار الرابع: تعرف تغيرات بنية الكلمة (يتعرف التلميذ تغيرات بنية الكلمة) ومن علاماته المرجعية: يتعرف التلميذ بنية بعض الكلمات، ويصوغ التلميذ المضارع والأمر ويستخدمهما في جمل، ويراعي التلميذ تذكير الفعل وتأنيثه، ويتعرف التلميذ أنواع الجموع (المذكر السالم، والمؤنث السالم، والتكسير)، ويستخدم التلميذ الضمائر المتصلة في جمل، ويميز التلميذ الضمائر المنفصلة والمتصلة، ويستخدمها في جمل مفيدة، ويصوغ التلميذ المثني والجمع بأنواعه ويستخدمها.

### خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية:

تتسم المرحلة الابتدائية بعدد من الخصائص لأنها فترة انتقالية بين الطفولة المبكرة وفترة المراهقة وهي:

- القابلية للتوجيه والإرشاد من المعلمين والمربين. يحتاجون إلى توجيه والحاجة إلى الدعم مستمر للتعرف على متطلبات المنهاج الدراسي وتطوير مهاراتهم التعليمية والاجتماعية.
- التغيرات هائلة في النمو الجسماني والعقلي والاجتماعي والديني، ويحتاجون إلى دعم مناسب للتكيف مع هذه التغيرات.

- القدرة على التعاون مع زملائهم والعمل كفريق. يتم تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الجماعية وحل المشكلات بطرق تشاركية.
  - التركيز على التفاصيل، حيث يظهروا الاهتمام بالتفاصيل والتركيز على المهام الصغيرة. قد يتطلب منهم وقتاً أطول لإنجاز المهام بسبب هذا الاهتمام بالتفاصيل.
  - القدرة على التعبير الإبداعي حيث يمتلك تلاميذ المرحلة الابتدائية خيالاً واسعاً ورغبة في التعبير الإبداعي. يستمتعون بالرسم والكتابة والتمثيل والأنشطة الفنية الأخرى، ويمكن أن يستخدموا هذه القدرة في تعزيز التعلم والتعبير عن أفكارهم.
  - تطور المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب. يتم توفير فرص لتعزيز هذه المهارات من خلال الأنشطة الدراسية المناسبة.
  - تطور الحس الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يتعلمون قواعد السلوك الاجتماعي والاحترام والتعاون مع الآخرين.
  - يتسم تلاميذ المرحلة الابتدائية بفضول كبير ورغبة قوية في استكشاف العالم من حولهم. يتسمون بالفضول العلمي ويرغبون في فهم كيفية عمل الأشياء واكتشاف العلاقات بينها.
  - القدرة كبيرة على التعلم السريع، ويستطيعون استيعاب المفاهيم الجديدة بسرعة نسبية وتطبيقها في حل المشكلات المعقدة.
  - الحيوية والنشاط البدني والعقلي. يحبون المشاركة في الأنشطة الجماعية والألعاب والرياضة، ويمتلكون مستوى عالٍ من الطاقة والحماس.
  - القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية وفهم العواطف والمشاعر. يتعلمون كيفية التفاعل مع الآخرين والتعاون والتواصل بفعالية.
  - الفروق الفردية فكل تلميذ يتمتع بمواهب وقدرات واهتمامات مختلفة. يجب توفير بيئة تعليمية تحترم وتدعم هذه الاختلافات وتعزز تنمية كل تلميذ على حدة.
- (صالح حسن الداھري: ٢٠١١م، ٧٠)، (عبد السلام حامد زهران: ١٩٧٧م، ١٨٠-١٩٩)، (جابر عبد الحميد جابر: ١٩٧٧م، ١٩٧)

أوجه الإفادة من الإطار النظري: تمت الافادة من الإطار النظري فيما يلي:

- تعرف مهارات الأداء اللغوي الشفهي المناسبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تعرف مهارات الأداء اللغوي الكتابي المناسبة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تعرف المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تعرف سمات وخصائص النمو لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- استقراء الدراسات والبحوث السابقة والإفادة منها، ومن الإطار النظري للبحث، في إعداد الإطار المفاهيمي للبحث، وإعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية.

– معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي وبين الدراسات والبحوث السابقة؛ حيث انفرد البحث الحالي بوضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي، في حين اهتمت بعض الدراسات والبحوث السابقة بتقويم الأداء اللغوي في ضوء مهارات التواصل الشفهي، واهتمت بعضها الأخرى بوضع برامج لتنمية مهارات التواصل الشفهي في المراحل المختلفة.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث شبه التجريبية، التي تقيس أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر؛ وذلك لكون هذا البحث يهتم بقياس فاعلية تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرى، على تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي للتلاميذ.

#### ثانياً- متغيرات البحث:

- أ- المتغيرات المستقلة: للبحث متغير مستقل واحد، وهو التصور المقترح لمنهج اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- ب- المتغيرات التابعة: للبحث متغيران تابعان هما (مهارات الأداء اللغوي الشفهي) - مهارات الأداء اللغوي الكتابي)

#### ثالثاً- التصميم التجريبي للبحث:

استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي ذا المجموعتين – التجريبية والضابطة- ذات القياسين القبلي والبعدي، حيث تم إجراء القياس القبلي على المجموعتين للتأكد من تكافؤهما، ثم طبق المتغير المستقل (المنهج المقترح) على المجموعة التجريبية فقط، بينما درست المجموعة الضابطة المنهج المقرر عليهم، ولمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع تم تطبيق القياس البعدي على المجموعتين لحساب الفرق بين القياسين القبلي والبعدي.

#### رابعاً- عينة البحث:

بلغ العدد الإجمالي لأفراد عينة البحث الأساسية (٧٤) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي الأزهرى، تم اختيارهم من معهدي: العمرانية بنين الابتدائي، والجهيني بنين الابتدائي التابعين لمنطقة العمرانية بمحافظة الجيزة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بكل منها (٣٢) تلميذاً، حيث تم اختيار المجموعة التجريبية بمعهد العمرانية، والمجموعة الضابطة بمعهد الجهيني، ويرجع اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة من معهدين ابتدائيين مختلفين غير متجاورين، حتى لا تنتقل إجراءات التعلم من المجموعة الأولى إلى المجموعة الثانية، وهو ما يعرف بالتلوث التجريبي.

### خامسا- ضبط المتغيرات المتداخلة:

تم ضبط المتغيرات المتداخلة، والتي قد تشترك مع المتغير المستقل (التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرية) من حيث التأثير في المتغيرين التابعين (- مهارات الأداء اللغوي الشفهي - مهارات الأداء اللغوي الكتابي) وذلك على النحو التالي:

#### ١- الذكاء والعمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي:

بناءً على الاختيار العشوائي عن طريق القرعة لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث إنهم ينتمون إلى مستوى تعليمي واحد، وهي المعاهد الأزهرية، وينتمون لمنطقة سكنية واحدة، ووظائف آبائهم تكاد تكون متقاربة؛ فقد افترضت الباحثة أن هذه العشوائية تضمن تجانس التلاميذ في متغير الذكاء؛ حيث أكد حسين الدبرني أن التوزيع العشوائي يكفل قدرًا من التجانس بين المجموعات. (حسين الدبرني: ١٩٨٦، ٧٤٥)، كما تم الرجوع لسجلات قيد التلاميذ بالمعهدين؛ بكتابة اسم التلميذ وعمره الزمني، واتضح تكافؤ التلاميذ في العمر الزمني. وتم ضبط العامل الاقتصادي والاجتماعي، من خلال اختيار العينة من بيئة جغرافية واحدة، تكاد تكون متقاربة في المستوى الاجتماعي، من حيث الظروف المعيشية، التي يتعرض لها التلاميذ، فبسؤال التلاميذ عن مهنة الأب والأم، اتضح تقارب المستوى الاقتصادي بينهم.

٢- النوع: أشارت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة إلى عدم وجود فروق بين البنين والبنات في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، وقد تم اختيار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من معهدين ابتدائيين للبنين لاعتبارات ترتبط بتطبيق تجربة البحث.

٣- التكافؤ بين مستوى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبليًا في مهارات الأداء اللغوي الكتابي: ولضمان التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهارات الأداء اللغوي الكتابي، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الأداء اللغوي الكتابي في القياس القبلي، باستخدام اختبار "ت" كما يوضحه الجدول رقم (١):

#### جدول (١)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق في بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الأداء اللغوي الكتابي

مهارات الأداء اللغوي الكتابي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاستماع	التجريبية	٣٢	٣,٢١	٠,٩٠	٠,٨٩	غيردالة
	الضابطة	٣٢	٣,٠٩	٠,٧٧	٢	
القراءة الصامتة	التجريبية	٣٢	٤,٤٦	٠,٨٠	٠,٠٠	غيردالة
	الضابطة	٣٢	٤,٤٦	٠,٨٧	٠	
الكتابة	التجريبية	٣٢	٣,٣١	٠,٧٨	٠,٣٢	غيردالة



مهارات الأداء اللغوي الكتابي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	التجريبية	٣٢	٣,٢٨	٠,٩٢	٩	غير دالة
التركيب والأساليب اللغوية	التجريبية	٣٢	٢,٨١	٠,٧٨	٠,٥٧	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٢,٧٥	٠,٧١	١	
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٢	١٣,٨١	٢,٧٧	١,٠٧	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٣,٥٩	٢,٨١	٠	

يتضح من جدول (١) أن قيمة "ت" للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الأداء اللغوي الكتابي، قد بلغت على الترتيب (٠,٨٩٢)، (٠,٠٠٠)، (٠,٣٢٩)، (٠,٥٧١)، (١,٠٧٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود تكافؤ بين المجموعتين في مهارات الأداء اللغوي الكتابي.

٤- التكافؤ بين مستوى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلياً في مهارات الأداء اللغوي الشفهي؛ ولضمان التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في القياس القبلي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي، باستخدام اختبار "ت"، كما يوضحه الجدول رقم (٢):

#### جدول (٢)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق في بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي

مهارات الأداء اللغوي الشفهي	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحدث	التجريبية	٣٢	٩,١٢	٢,٨٤	٠,٢٩٧	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٩,٠٦	٢,٨٠		
القراءة الجهرية	التجريبية	٣٢	٢,٥٣	٠,٩٨	٠,٤٠٣	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٢,٥٩	٠,٩٤		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٢	١١,٦٥	٣,٤٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١١,٦٥	٣,٤٣		

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ت" للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي، قد بلغت على الترتيب (٠,٢٩٧)، (٠,٤٠٣)، (٠,٠٠٠)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهارات الأداء اللغوي الشفهي.

## سادساً – إعداد أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

١- تحديد قائمة معايير جودة الأداء اللغوي: لتحديد قائمة معايير جودة الأداء اللغوي الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية تم الاستعانة بالمعايير التي حددتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والأدبيات والبحوث السابقة، حيث تم القيام بما يلي:

أ- تحديد الهدف من القائمة: وهي تحديد معايير جودة الأداء اللغوي، الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

ب- مصادر بناء القائمة: لإعداد هذه القائمة تم القيام بما يلي:

- الاطلاع على معايير جودة الأداء اللغوي للصف السادس الابتدائي في دليل الاعتماد، طبقاً لما نصت عليه الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

- تحديد المستويات المعيارية لمهارات الأداء اللغوي، ومؤشراتها، وقواعد تقديرها المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، وذلك من خلال ما يلي:

- استقراء الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، التي تناولت المستويات المعيارية لمهارات الأداء اللغوي شفهياً كان أم كتابياً، ودراسة منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، من حيث: أهدافه، ومحتواه، ووثائق تطويره.

- استقراء بعض التجارب الوطنية والمشاريع المعنية بوضع معايير لتعليم وتعلم مهارات اللغة العربية، بجمهورية مصر العربية وبدول الخليج العربي.

- تحديد المستويات المعيارية المناسبة لمهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ووضع المؤشرات وقواعد التقدير لها (قوائم التقدير المتدرجة Rubric)، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال، لإبداء آرائهم، ووضعها في صورتها النهائية (ملحق ٢).

ج- وضع القائمة في صورتها الأولية: تم بناء قائمة أولية في صورة استبانة، مكونة من خمسة مجالات، الأول: خاص بالاستماع، والثاني: خاص بالتحدث، والثالث: خاص بالقراءة، والرابع: خاص بالكتابة، والخامس: خاص بالتراكيب والأساليب اللغوية، ويندرج تحت كل منها معايير تمثلها، واستخدمت الباحثتان مقياساً تقديرياً ثلاثي الأبعاد (مناسب – غير مناسب - يعدل) وذلك للسؤال عن مدى مناسبته من عدمه، أو تعديل صياغته أو نقله من مجال لآخر.

د- صياغة تعليمات الاستجابة على القائمة: شملت هذه الخطوة الهدف من القائمة، وروعي فيها أن تكون واضحة، ومختصرة، وتوضح للمستجيب كيفية الإجابة عن عناصر القائمة.

هـ- التأكد من صلاحية القائمة: وتم ذلك من خلال عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس، وبعض معلمي اللغة العربية وموجهيها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل القائمة.

و- القائمة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات اللازمة، تم صياغة القائمة في صورتها النهائية، ونظراً لرغبة الباحثين في الوصول لعدد مناسب من الدقة، تم عرض القائمة في صورتها النهائية على بعض المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، وبعد الأخذ

بآرائهم أصبحت القائمة في صورتها النهائية. ملحق (١) وبذلك تكون تمت الإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث، ونصه: ما معايير جودة الأداء اللغوي الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى، كما حددتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؟

## ٢- تحديد قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي:

- أ- تحديد الهدف من القائمة: وهو تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية ومناهج وطرائق تدريسها.
- ب- تحديد مصادر بناء القائمة: لإعداد هذه القائمة، تم مراجعة الأدبيات المتخصصة في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأهداف تعليم الاستماع، والتحدث بالمرحلة الابتدائية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة، وإجراء مقابلات مع بعض معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية.
- ج- وضع القائمة في صورتها الأولية: تم بناء قائمتين أوليتين، في صورة استبانتين، كل منهما مكونة من عدة محاور: الاستبانة الأولى خاصة بمهارات الأداء اللغوي الشفهي، والاستبانة الثانية خاصة بمهارات الأداء اللغوي الكتابي، واستخدم مقياس تقديري، ثلاثي الأبعاد (مهمة جدا - مهمة - غير مهمة) للسؤال عن مدى مناسبة المهارة للتلاميذ، حيث تتاح الفرصة للمحكم لإضافة ما يراه مناسباً من مهارات، أو تعديل الصياغة اللغوية، أو نقل المهارة من مستوى لآخر.
- د- صياغة تعليمات الاستجابة على القائمة: شملت هذه الخطوة الهدف من القائمة، وروعي فيها أن تكون واضحة، ومختصرة، وتوضح للمستجيب كيفية الإجابة عن كل العناصر.
- هـ- التأكد من صلاحية القائمة: من خلال عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس، وبعض معلمي اللغة العربية وموجهيها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل القائمة. ملحق (٢)
- و- وضع القائمة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات اللازمة، تم صياغة القائمة في صورتها النهائية، وتم عرض القائمة في صورتها النهائية على بعض المتخصصين في مجال مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وبعد الأخذ بآرائهم أصبحت القائمة في صورتها النهائية. ملحق (٢) وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث، ونصه: ما مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، في ضوء آراء الخبراء والمتخصصين؟

## ٣- تصميم أداة تحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى:

تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

- أ - تحديد الهدف من أداة التحليل: وهو تحديد درجة توافر معايير جودة الأداء اللغوي في منهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- ب- وضع أداة التحليل في صورتها الأولية: تم صوغ أداة التحليل مشتملة على معايير جودة الأداء اللغوي الشفهي والكتابي بصورة مجملة (ملحق ٣-أ)، اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى.
- ج - تصميم أداة تحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي (القراءة والمحفوظات، والكتاب ذي الموضوع الواحد، والنحو، والإملاء، والخط) للصف السادس الابتدائي، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي.
- د - اعتبار فئات تحليل المحتوى: هي معايير جودة الأداء اللغوي، واعتبار وحدات تحليل المحتوى: هي الفقرة التي تعبر عن مؤشرات جودة الأداء، سواء أكانت صريحة أم ضمنية.
- هـ - حصر عناصر الأداة: تكونت أداة التحليل في صورتها الأولية من (٢٠) معياراً من معايير جودة الأداء اللغوي، تندرج تحت خمسة مجالات: وهي مجال الاستماع ويتكون من (٤) معايير، ومجال التحدث ويتكون من (٤) معايير، ومجال القراءة ويتكون من (٣) معايير، ومجال الكتابة ويتكون من (٥) معايير، ومجال التراكيب والأساليب اللغوية، ويتكون من (٤) معايير (ملحق ٣-ب).

و - حساب صدق وثبات أداة التحليل:

- صدق الأداة: تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، المتخصصين في المناهج وطرق تدريس، بلغ عددهم (٦) محكمين، بالإضافة إلى عدد من معلمي اللغة العربية ذوي الخبرة في الميدان، بلغ عددهم (٥) محكمين: بهدف تحديد معايير جودة الأداء اللغوي الشفهي والكتابي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، من حيث مدى وضوحها، ومدى مناسبتها للغرض الذي بنيت من أجله، وقد تركزت ملاحظاتهم على تعديل صياغة بعض المعايير، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات، حتى وضعت أداة تحليل المحتوى في صورتها النهائية وأصبحت صالحة للتطبيق، مشتملةً في صورتها النهائية على (٢٠) معياراً، تندرج تحت خمسة مجالات من مجالات الأداء اللغوي.

- ثبات الأداة: قامت الباحثتان كلٌّ على حدة باستخدام الأداة في تحليل محتويات منهج اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣ م) والمتمثلة في (القراءة والمحفوظات، والقصة (الكتاب ذي الموضوع الواحد)، والنحو، والإملاء، والخط) وتم حساب معامل الاتفاق بين المحللين باستخدام معادلة كوبر، وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \text{عدد مرات الاتفاق} \div (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}) \times 100$$

وقد جاءت نسب الاتفاق بين التحليلين على معايير جودة الأداء اللغوي، في محتوى منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى، كما هو موضح في الجدول التالي.

### جدول (٣)

معامل ثبات استمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وفق عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين التحليلين على معايير الأداء اللغوي.

معامل الثبات	الكتاب	الصف
٩٠%	القراءة والمحفوظات	السادس الابتدائي
٩٥%	الكتاب ذو الموضوع الواحد	السادس الابتدائي
٨٥%	القواعد والأساليب (النحو، الإملاء، والخط)	السادس الابتدائي

#### ٤- إعداد اختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي:

أ - تحديد الهدف من الاختبار: التعرف على مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهر في مهارات الأداء اللغوي الكتابي.

ب - وضع عناصر الاختبار: تكون هذا الاختبار من أربعة عناصر، تمثل أربعة مجالات لغوية هي الاستماع وشمل ١٠ أسئلة، والقراءة الصامتة وشملت ٢٠ سؤالاً، والكتابة وشملت ٢١ سؤالاً، والتراكيب والأساليب اللغوية وشملت ١٩ سؤالاً، وتم عمل جدول مواصفات تم وضع الأسئلة بمستوياتها في ضوءه؛ حيث شملت أسئلة من نوع: التذكر والفهم والتطبيق.

ج - ضبط الاختبار: تم وضع الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لإقرار مدى صلاحية الاختبار، وتم عمل التعديلات التي طلبها المحكمون، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من ٧٠ سؤالاً. ملحق (٤)

وقد تم إعداد مقاييس التقدير المتدرج لدرجات التلاميذ لتقييم مهارات الأداء اللغوي، ولتصحيح الاختبار (ملحق ٨).

#### ٥- إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الأداء اللغوي الشفهي:

أ- تحديد الهدف من البطاقة: التعرف على مستوى الأداء اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهر.

ب- وضع عناصر بطاقة الملاحظة: تكونت البطاقة من مهارتين رئيسيتين يندرج تحت كل منهما عدد من المهارات الفرعية، فيندرج تحت مهارات التحدث عدد ١٦ مهارة، ويندرج تحت مهارات القراءة الجهرية عدد ٦ مهارات، ويتم تقييم أداء التلاميذ من خلال مقياس أداء متدرج (جيد - متوسط - ضعيف) لمهارتي التحدث والقراءة الجهرية. وبهذا تكون الدرجة القصوى للبطاقة هي ٦٦ درجة.

ج- ضبط بطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس والمتخصصين في علم النفس، لإقرار مدى صلاحيتها، وتم عمل التعديلات التي طلبها المحكمون، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام. ملحق (٥)

## ٦- إعداد التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي:

للإجابة عن التساؤل الرابع للبحث ونصه: ما التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي؟ تم وضع تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه منهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرية، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي تضمن ما يلي: بيان المقصود بالتصور المقترح، ومبررات إعداده، ومكوناته (تحديد أهدافه: المعرفية والمهارية والوجدانية)، انطلاقاً من المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي، كما حددتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد)، وعناصر محتواه، وأساليب التدريس والأنشطة المصاحبة، وأساليب التقويم المناسبة). وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

### أولاً: بيان المقصود بالتصور المقترح:

يقصد بالتصور المقترح في هذا البحث: وضع مخطط عام لتنمية مهارات الأداء اللغوي شفهيًا كان أم كتابيًا، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية، باعتباره الصف النهائي في هذه المرحلة، والذي ينبغي أن يكون التلميذ فيه قد تمكن من مهارات الأداء اللغوي (استماعًا، وتحديثًا، وقراءةً، وكتابةً) واستطاع أن يوظفها في حديثه وكتابته، واشتمل هذا المخطط على تحديد أهداف التصور المقترح، طبقاً للمستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي، وتحديد محتواه، وطرائق تدريسه، وأساليب التقويم المتبعة، وقد روعي في هذا التصور التكامل بين مهارات اللغة الأربع.

### ثانيًا: مبررات التصور المقترح:

من الأسباب التي دفعت إلى تقديم التصور المقترح ما يلي:

- الواقع الحالي الذي يبنى عن تدني مستوى مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، والذي يوضحه تركيز اهتمام المناهج الحالية على تقديم المعلومات والمعارف النظرية، دون الاهتمام بالممارسات التطبيقية العملية.
- المشاركة في لجان تطوير منهج اللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأزهرية؛ حيث أكد المسؤولون في هذه اللجان إلى الحاجة إلى مناهج تنمي مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.
- المشاركة في أعمال الجودة والتدريب ضمن نشاطات الهيئة القومية للجودة والاعتماد.
- نتائج عديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي أوضحت نتائجها الحاجة إلى مناهج، تستهدف تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### ثالثًا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

استند التصور المقترح على مجموعة من الأسس، من أهمها ما يلي:

- طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية، لا سيما تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومدى احتياجاتهم لتنمية مهارات الأداء اللغوي، استماعًا وتحديثًا وقراءةً وكتابةً.

- المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي، كما حددتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، والتي تضمن حصول خريج مرحلة التعليم الابتدائي على الحد الأدنى من المهارات اللغوية، التي تتطلبها المرحلة التعليمية التالية لها.
- أهداف تدريس اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، كما اتضح من وثائق ومعايير التعليم الابتدائي.
- التكامل بين منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، والمواد الدراسية الأخرى. ( أحمد رشوان، ٢٠٠٤، ٢٩ )
- مراعاة أنماط التعليم من خلال الاستراتيجيات التدريسية المتبعة، ومن أهمها استراتيجية التعليم بالمشروعات؛ والتي يختار فيها التلميذ المشروع الذي يتلاءم مع حاجاته وميوله، ويسهم في سرعته في إنجازه.
- مراعاة التفاعل الإيجابي للتلميذ، وتفعيل الأنشطة وأساليب التعلم النشط، التي تنقل العملية التعليمية من حيز التلقي إلى الإنتاج؛ حيث يمثل التلميذ العنصر الفعال في العملية التعليمية، ومن ثم التركيز على أساليب التعلم لديه، بما يحسن مستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ (Erdogan & Dede, 2015,178)
- تركيز الاهتمام على تنمية الثروة اللغوية لدى التلميذ، وإثراء خبراتهم ومعارفهم وتوظيفها، والاهتمام بالممارسات العملية اللغوية.

#### رابعاً: مكونات التصور المقترح:

تحديد أهداف التصور المقترح: انبثقت أهداف هذا التصور من عدة مصادر أهمها فلسفة المجتمع الحالي، وطبيعة التطور الراهن، وطبيعة المرحلة الدراسية، والفئة المستهدفة، وطبيعة المادة، ومحتواها، كما تم الرجوع إلى المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي، كما حددتها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، كإحدى المؤسسات المعنية بجودة التعليم وتطويره؛ لتحقيق التنافسية الدولية والعالمية والتميز والتفرد وكفاءة الخريج، بما يحقق أعلى مستوى للأداء اللغوي، وتتمثل هذه الأهداف في الأهداف: المعرفية والمهارية والوجدانية بالتصور المقترح.

#### ب- عناصر محتوى التصور المقترح:

انطلاقاً من الأهداف السابقة، وانطلاقاً من توصيات الدراسات والبحوث السابقة، فقد سعت الباحثتان لوضع تصور لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى، وراعت الباحثتان مجموعة من المعايير في هذا المنهج، من أهمها ما يلي:

- أن تكون أهداف هذا المحتوى متسقة مع الأهداف السابقة، وتهدف إلى تحقيقها ولتحقيق ذلك؛ ينبغي توصيف منهج اللغة العربية في ضوء المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي.
- أن يحقق هذا المحتوى عنصري المدى والتتابع (الاستمرار، والتتابع، والتكامل) بحيث تكون الخبرات في مجموعها متدرجة متصلة، ويبني بعضها فوق بعض، ويرتبط بعضها ببعض، وتربط للخبرات اللاحقة.

- ضرورة التكامل بين مهارات اللغة العربية (استماعًا، وتحدثًا، وقراءة، وكتابة)؛ نظرًا لأن الهدف النهائي الذي يسعى إليه هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية، هو إتقان مهارات الأداء اللغوي وظيفيًا.
- مراعاة إيجابية المتعلم وتفاعله، وذلك من خلال تدريبه على التعلم الذاتي والتعلم النشط التفاعلي، من خلال الأنشطة والتدريبات المتضمنة بمحتوى هذا التصور المقترح.
- التوزيع الزمني لأجزاء التصور المقترح، بحيث يكون متنسقًا مع ما يدرسه التلميذ في السنوات السابقة، ومكتملاً لها ومتسلسلاً ومنسجمًا، ومتتابعًا بطريقة منطقية لما سيدرسه التلميذ لاحقًا.
- التوصل إلى إعداد توصيف لمحتوى منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرية، في ضوء المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي. ملحق (٦ - أ، ب)، ملحق (٧).

#### ج- أساليب التدريس والأنشطة المصاحبة:

للطريقة أهميتها ضمن عناصر المنهج؛ فعناصر أي منهج تشتمل على الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل وطرائق التدريس والتقويم؛ ولذا فإن نجاح تنفيذ المنهج يعتمد على سلامة الطريقة التي يستخدمها المعلم في معالجة النشاط التعليمي، بما يحقق إكساب التلاميذ للمعارف والمعلومات وتنمية مهاراتهم اللغوية، وقد تبني البحث الحالي استراتيجية التعليم بالمشروعات إحدى طرائق التعلم النشط، والتي تناسب طبيعة المجال المعرفي والمهاري في البحث الحالي، وتعد استراتيجية التعلم القائم على المشروعات إحدى الاستراتيجيات المتمركزة على أداء التلميذ، وذلك وفق خطوات مدروسة تبدأ بالتخطيط، ثم التنفيذ، ثم التقويم. (صالح الغامدي، ٢٠١٤، ١٣).

ويستمد مفهوم التعليم القائم على المشروعات جذوره، من مفهوم التعلم عن طريق العمل وإيجابية المتعلم، والذي ظهر في أواخر الستينيات والسبعينيات، ولكن هذا المفهوم لم يحصل على شعبية في مجال التعليم والتعلم حتى التسعينيات. (Zhou & Bao, 2018, 33-34)

وتتمحور فلسفة التعليم القائم على المشروعات على العديد من النظريات التربوية، ومن أهمها النظرية البنائية التي تهتم ببناء التلميذ لمعرفته بنفسه، والتركيز على التعلم السابق، وأثره في التعلم اللاحق؛ فالتعليم القائم على المشروعات يمكن التلميذ من معالجة التحديات التي قد تواجهه في العملية التعليمية التعلمية، ويوفر بيئة تنمي مهارات التعلم وحل المشكلات لدى التلميذ، من خلال إكمال التلميذ للمشروع. (حنان الزوايدي، ٢٠١٤، ١٤٦)

وفي هذا السياق، فقد أوضح (Celik, Ertas & Ilhan, 2018:68) أن التعلم القائم على استراتيجية المشروعات هو تعليم يتم في مجموعات صغيرة، حيث يقوم به التلميذ في مجموعات صغيرة، لتحقيق منتج ملموس، ويرى (Morsound 2002) أن التعليم القائم على استراتيجية المشروعات هو يتركز حول المتعلم، عن طريق إجراء المشاريع التعليمية، وهي طريقة تسمح للمتعلم ببناء التعلم الخاص به بشكل مستقل أو عبر العمل في مجموعات صغيرة، وتنتهي بمنتج تعليمي يقدمه المتعلم، ويطبق التلميذ في هذا التعلم المعرفة التي اكتسبها سابقًا على الموقف الحالي، ويكون التركيز على المنتج النهائي للمشروع كأساس للتقييم.



وفي السياق ذاته، فقد عرفت (وضعى العتيبي، ٢٠١٦، ٥٦٦) التعليم القائم على المشروعات بأنه إحدى طرائق التعليم والتعلم، التي يتم خلالها عمل التلاميذ في مجموعات صغيرة، بحيث يشكلون فرق عمل تتولى اختيار فكرة المشروع والتخطيط له، من خلال مشاركة بعضهم بعضاً مع المعلم، ومن ثم تنفيذها، وبعد الانتهاء من إنجاز المشروع، يتم تقييمه من قبل أعضاء الفرق وأعضاء المجموعات الأخرى والمعلم.

وترجع تسمية هذا التعلم بالمشروعات؛ لأن التلاميذ يقومون بتطبيق وتوظيف ما تم اكتسابه من معارف ومهارات، سواء أكانت معرفية أم أدائية أم وجدانية في مواقف تعليمية حقيقية، ويقومون بتنفيذها بأنفسهم وبرغبة صادقة منهم، بدلاً من الاعتماد على المعلم. (محمد الحيلة، ٢٠٠٢، ١٤١)

وأدخل Kilpatrick التعليم القائم على المشروعات إلى المدارس كطريقة للتدريس؛ حيث قام بتحويل الأفكار التي نادى بها جون ديوي، والتي اهتمت بوضع المناهج بطريقة مناسبة لحاجات وميول التلاميذ، وترجمها إلى مفهوم عملي تطبيقي، من خلال تنظيم هذه المناهج في صورة مشروعات متصلة بحياة التلاميذ، ومنبثقة من حاجاتهم وميولهم. (Erdem, 2012, 746) فالتعليم القائم على المشروعات هو تعليم يركز على المتعلم، ويسعى إلى إكسابه المهارات المستهدفة من خلال العمل في مجموعات صغيرة، بما يسهم في إكسابه معرفة أعمق وأكثر رسوخاً بالمناهج التي يدرسها؛ لأنه حصل عليها من خلال البحث والمشاركة الجماعية. (حمد الكلثم، ٢٠١٦، ١٩) وفي هذا الصدد فقد أكدت دراسة (Marwan, 2015) أن التعليم القائم على المشروعات يؤدي إلى حدوث تغييرات إيجابية في معارف ومهارات التلاميذ؛ حيث يمكنهم من المشاركة بإيجابية في عملية بناء معارفهم ومهاراتهم اللغوية، كما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية لديهم إزاء المادة التي يتعلمونها.

وتهدف إستراتيجية التعليم القائم على المشروعات إلى زيادة الدافعية، وزيادة التحصيل، وتفعيل المنحنى التكاملي لدى التلاميذ؛ حيث تساعدهم على الربط التكاملي بين المواد الدراسية المختلفة، وأيضاً الربط التكاملي بين المادة الأكاديمية والحياة الواقعية، كما أن هذه الاستراتيجية تراعي أنماط التعليم لدى المتعلم؛ حيث يختار المشروع الذي يتلاءم مع حاجاته وميوله، وسرعته في إنجازه. (Ertas & Ilhan, 2018: 68) Celik،

إجراءات التدريس باستخدام استراتيجية التعليم القائم على المشروعات:

تتمثل إجراءات التدريس باستخدام هذه الاستراتيجية فيما يلي:

(أ) مرحلة الإعداد والتخطيط:

- يعرض المعلم على التلاميذ عددًا من المشروعات، يختار كل تلميذ منها المشروع الذي يناسبه.
- يوقع المعلم عقد المشروع مع التلميذ، بحيث يشتمل على اسم المشروع، والوقت المتوقع لإنجاز المشروع، والمهارات التي ينبغي أن يتعلمها، والهدف من المشروع.
- يحدد التلميذ إذا كان يتعلم في هذه الاستراتيجية بشكل منفرد أم في مجموعة مع زملائه.

- يجري المعلم تدويراً للمشروعات كل أسبوع أو أسبوعين؛ لضمان توافر مشروعات جديدة للتلاميذ باستمرار.

(ب) مرحلة التنفيذ: ويتم فيها عقد جلسات يومية تكتب فيها ملاحظات التلاميذ، ويجاب فيها عن أسئلتهم، وفي هذه المرحلة يحدد المعلم والتلاميذ المعايير الخاصة بمشروعاتهم، ويتناقش معهم المعلم، للتأكد من مدى مناسبة هذه المعايير لمشروعاتهم.

(ج) مرحلة التقويم: وفي هذه المرحلة يتيح المعلم الفرصة للتلميذ لأن يقيم نفسه ذاتياً، بما يولد لديه الدافعية للتعلم؛ مما يدفعه إلى محاولة الإتقان لما ينجز على أن يتم بصورة مستمرة، بهدف بلوغ التلميذ مستوى الإتقان للمهارات والمعارف المطلوبة. (Kean & Kwe, 2014, 189)

#### مميزات التعلم القائم على المشروعات:

- ١- الاعتماد على النفس: يحتاج المشروع في تنفيذه كثيراً من الجهد والمثابرة والبحث والعمل المتواصل من قبل التلاميذ، مما يجعلهم يعتمدون على أنفسهم في تخطيط وتنفيذ المشروع.
- ٢- استثارة عنصر التشويق: المشروع ليس مفروضاً على التلاميذ، وإنما مرتبط بميولهم ورغباتهم، بما يثير اهتمامهم ويشوقهم للتعلم. (Bas & Beyhen, 2010, 365)
- ٣- تنمية القدرات الفكرية والمعرفية لدى التلاميذ: يدفع التعليم القائم على المشروعات التلاميذ للبحث والقراءة وجمع وتنظيم المعلومات. (Kizkapan, 2017, 53)
- ٤- التعليم المصاحب: يتيح التعليم القائم على المشروعات عدداً من الفرص أمام التلاميذ، لاكتساب المهارات الاجتماعية، ويوسع من مداركهم في قبول آراء الآخرين واحترامها.
- ٥- يساعد بعض التلاميذ الخجولين في الانخراط بالعمل مع أقرانهم، وبناء علاقات اجتماعية جيدة من خلال المشروع. (رافده الحريري، ٢٠١٠، ٩٦-٩٧) Mahasneh & Alwan, (2018, 513)

#### (د) الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة:

- ١- الوسائل التعليمية، ومن أهمها ما يلي:
  - جهاز العرض فوق الرأس، ويستعان به في عرض النص أمام التلاميذ.
  - استخدام بعض الأجهزة، مثل: المسجل الصوتي، لإسماع التلاميذ للنص المعروض عليهم.
  - صور وقصص لموضوعات يتحدث التلاميذ حولها.
  - جهاز عرض الشرائح الشفافة، لعرض أفلام تعليمية.
  - جهاز الحاسوب.
  - رسوم وأعمال كركتيرية.

## ٢- الأنشطة المصاحبة، ومن أهمها ما يلي:

- الأنشطة القرائية، وفيها يحث المعلم التلاميذ على القراءة الحرة، التي تمددهم بالمعارف والمعلومات.
- الأنشطة الكتابية، وتتمثل في تكليف المعلم لتلاميذه بالكتابة في بعض الموضوعات، مع ضرورة توظيف ما سبق تعلمه في الكتابة.
- المناقشة الجماعية، ومنها الأنشطة الشفهية والكتابية، حول الموضوعات المقدمة للتلاميذ.
- ملفات الإنجاز، لاستخدامها في تحسين أداء التلاميذ، ومراجعتها معهم بعد ذلك.
- الندوات واللقاءات المباشرة بين المعلم والتلاميذ.
- المناظرات وحلقات المناقشة بين المعلم والتلاميذ.

## ه- أساليب التقويم المصاحبة:

ويقصد بها الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات من التلاميذ، للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المحددة سلفًا.

## ٧- إعداد دليل المعلم:

تم إعداد الدليل لتدريس منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهري باستخدام استراتيجية التعليم القائم على المشروعات التعليمية:

أ- تحديد الهدف من الدليل: تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

ب - تحديد عناصر دليل المعلم: تم تحديد عناصر الدليل، من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات المتخصصة في التعليم القائم على المشروعات التعليمية، والتي تعرفت الباحثان من خلالها على الخطوات التدريسية، باستخدام التعليم القائم على المشروعات.

ج- محتوى الدليل: اشتمل الدليل على مقدمة، والأهداف العامة للدليل، ومفهوم استراتيجية التعليم بالمشروعات، ووحدات ودروس المنهج المقترح، والجدول الزمني للتدريس، وأسماء المراجع والكتب التربوية واللغوية التي يرجع إليها المعلم.

وتضمن الدليل ما يلي:

- مقدمة: تم الإشارة فيها إلى استراتيجية التعليم القائم على المشروعات وأهميتها، وخطوات تنفيذها، وأدوار المعلم وأدوار التلاميذ فيها، وتم توضيح الأهداف العامة للمنهج المقترح.
- الخطة الزمنية المقترحة للتدريس.
- خطوات تنفيذ التدريس باستخدام استراتيجية التعليم بالمشروعات.

- دروس المنهج المقترح وكيفية تنفيذها باستخدام استراتيجيات المشروعات.
- الجداول الزمنية الخاصة بكل مشروع.
- مقاييس التقدير المتدرج الخاصة بكل مشروع.
- عقود التلاميذ المستخدمة في استراتيجيات المشروعات.
- أساليب التقويم التي يمكن استخدامها.

د - ضبط الدليل: تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين، المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية؛ بهدف التأكد من سلامة الأهداف وملاءمة خطوات التدريس، وفق استراتيجيات المشروعات، ومدى مناسبة أساليب التقويم، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية صالحاً للاستخدام (ملحق ٨)

#### ٧- إجراءات تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

بدأت إجراءات التطبيق القبلي لأدوات البحث بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) يوم الأحد والثنين الموافقين: ١-٢/١٠/٢٠٢٣م، وبدأ التدريس الفعلي لموضوعات الوحدة من المنهج المقترح يوم الثلاثاء الموافق ٣/١٠/٢٠٢٣م، وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٣١/١٠/٢٠٢٣م، وتم تطبيق الأدوات بعددٍ يومي الأربعاء والخميس الموافقين (١-٢/١١/٢٠٢٣م).

#### نتائج البحث:

تم عرض نتائج البحث في ضوء تساؤلات البحث وفروضه، وذلك كما يلي:

أولاً: النتائج الخاصة بمعايير جودة الأداء اللغوي، الواجب توافرها في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى، فقد تم تحديدها في ملحق (٢)

ثانياً: النتائج الخاصة بمهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، فقد تم تحديدها في ملحق (٣)

ثالثاً: النتائج الخاصة بدرجة توافر معايير جودة الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهرى: تم تحليل محتوى منهج الصف السادس الابتدائي الأزهرى، لمعرفة مدى توافر معايير جودة الأداء اللغوي الشفهي والكتابي به، باستخدام استمارة تحليل المحتوى، وتم تفرغ بيانات استمارة تحليل المحتوى، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح نتائج تحليل محتوى منهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهري في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي

المجال	بنود استمارة التحليل	القراءة والمحفوظات			الكتاب ذو الموضوع الواحد			النحو- الإملاء- الخط		
		نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة	نسبة متوفر بشكل غير متوفرة
أولاً: مجال الاستماع	المعيار الأول: الالتزام بأداب الاستماع وأخلاقياته.	٢	٢	٤	٤	٤	٤	١	١	١
	المعيار الثاني: تعرف الأصوات والكلمات والجمل في النص المسموع.	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	المعيار الثالث: فهم النص المسموع.	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	المعيار الرابع: تذوق المسموع ونقده	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
ثانياً: مجال التحدث	المعيار الأول: الالتزام بأداب الحديث	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	المعيار الثاني: نطق الأصوات والكلمات والجمل	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	المعيار الثالث: اختيار محتوى الحديث وتنظيمه	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	المعيار الرابع: استخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢

ثالثا: مجال القراءة	المعيار الأول: تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها.	٧% ٤ ٣ -	٨% ٥ ٣ -	٥% ٤ ١ -
	المعيار الثاني: فهم المقروء واستيعابه.	٥% ٣ ٢ -	٤% ٣ ١ -	٥% ٤ ١ -
	المعيار الثالث: تذوق المقروء ونقده.	٢% ١ ١ -	٣% ٢ ١ -	٢% ١ ١ -
رابعا : مجال الكتابة	المعيار الأول: كتابة الحروف والكلمات والجمل	٦% ٥ ١ -	٤% ٣ ١ -	٣% ٢ ١ -
	المعيار الثاني: اتباع قواعد الإملاء.	٥% ٥ - -	٥% ٤ ١ -	٥% ٣ ٢ -
	المعيار الثالث: تكوين كلمات وجمل وفقرات.	٦% ٥ ١ -	٧% ٤ ٣ -	٤% ٢ ٢ -
	المعيار الرابع: إنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها.	٤% ٣ ١ -	٥% ٤ ١ -	١% ١ - -
	المعيار الخامس: انتقاء الكلمات والعبارات.	٥% ٤ ١ -	٤% ٢ ٢ -	٢% ٢ - -
خامسا: مجال التراكيب والأساليب اللغوية	المعيار الأول: تعرف الجملة العربية.	٤% ٢ ٢ -	٣% ٢ ١ -	٣% ٢ ١ -
	المعيار الثاني: تعرف التراكيب الجزئية.	٣% ٣ - -	٢% ١ ١ -	٢% ١ ١ -
	المعيار الثالث: تعرف الأساليب اللغوية	٤% ٣ ١ -	٣% ٢ ١ -	٢% ٢ - -
	المعيار الرابع: تعرف تغيرات بنية الكلمة	٣% ٢ ١ -	٤% ٣ ١ -	١% ١ - -

يتضح من خلال الجدول السابق (٤) أن نسبة تكرار معايير جودة الأداء اللغوي بالمنهج كانت نسبة ضعيفة، على مستوى المهارات اللغوية في كل من مجال المجالات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتراكيب والأساليب اللغوية) مما يدل على تدني اهتمام منهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي بمعايير جودة الأداء اللغوي بصفة عامة، كما اتضح من هذا الجدول أن مجال القراءة قد احتل النسبة المئوية الأعلى في التكرار، يليه مجال الكتابة، ثم مجال التراكيب والأساليب اللغوية على الترتيب، أما مجالي الاستماع والتحدث فقد احتلا النسبة الأدنى، مما يدل على اهتمام منهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي بمجالات القراءة والكتابة والأساليب والقواعد اللغوية، وتدني اهتمامه بمجالي الاستماع والتحدث، مما يستدعي إعادة النظر في منهج اللغة العربية، وضرورة مراعاة معايير جودة الأداء في مجالات اللغة جميعاً (استماعاً، وتحديثاً، وقراءةً، وكتابةً، وتراكيباً وأساليب لغوية) عند تصميمه، وعليه فقد سعى البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي الأزهري، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي، سعياً لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي لدى التلاميذ، ومن ثم فقد تمت الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث ونصه: ما درجة توافر معايير جودة الأداء اللغوي في مناهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهري؟

**رابعاً: النتائج الخاصة بوضع تصور مقترح لمنهج الصف السادس الابتدائي الأزهري في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي:** وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات التي تمت إذ اشتمل التصور المقترح على توصيف شامل لمنهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بفصليه الأول والثاني (ملحق ٦)، وقد تم إعداد منهج الفصل الدراسي الأول فقط مشتملاً على ثلاثة وحدات كاملة في صورة كتابين (ملحق ٧)، الأول منهما كتاب التلميذ (اللغة العربية للصف السادس الابتدائي فصل دراسي أول) احتوى على ثلاث وحدات دراسية شملت كل وحدة أربعة دروس، إضافة إلى القواعد النحوية والقواعد الإملائية، وتم إعداد أنشطة و تدريبات وأساليب التقويم لتنفيذ الدروس، والكتاب الثاني: عبارة عن دليل المعلم (ملحق ٨) لتدريس المنهج المقترح، والذي احتوى على دروس الكتاب، متبعاً إياها بخطوات تنفيذها، وطريقة تناول كل درس، والإرشادات العامة للمعلم، والخطوات التنفيذية باستخدام التعليم القائم على المشروعات، كإحدى طرائق التعلم النشط، كما روعي في دليل المعلم، وضع قوائم تقدير متدرجة لمستويات الأداء اللغوي في مجالات: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتوضيح كيفية تطبيقها ليستعين بها المعلم في تقدير مستويات الأداء اللغوي لدى التلاميذ.

وقد اعتمد التصور المقترح على ما يسمى بالتربية القائمة على المعايير، وذلك بالتحديد الدقيق لمستويات الأداء اللغوي المرغوب في كل صف دراسي، وفي كل مهارة من المهارات اللغوية: استماعاً، وتحديثاً، وقراءةً، وكتابةً؛ بهدف الوصول بالتلاميذ إلى مستويات عالية من المعرفة اللغوية والأداء اللغوي، وبما يساهم في تمكينهم من مهارات الأداء اللغوي، ومن ثم فقد تم تحديد مستويات الأداء اللغوي لكل مهارة من المهارات اللغوية بالصف السادس الابتدائي على النحو التالي:

- مهارة الاستماع: وتستهدف تمكين التلميذ من التفاعل مع المادة التعليمية المقدمة في الاتصال الشفهي، تفاعلاً يتجاوز الاستماع السلبي إلى الفهم والتحليل والنقد، واشتملت مهارة الاستماع على أربعة معايير؛ تتمثل في (الالتزام بأداب الاستماع وأخلاقياته، وتعرف الأصوات والكلمات

والجمل في النص المسموع، وفهم النص المسموع، وتذوق المسموع ونقده) واحتوى كل معيار على مجموعة من المؤشرات، التي تندرج تحته، قد بلغ عددها (١٧) معياراً، والتي يعد تحقيقها علامة على تنمية مهارة الاستماع، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- مهارة التحدث: وتستهدف تنمية مهارات المتعلم في التحدث مع الآخرين بشكل مؤثر وفعال، وتنظيم الأفكار وإغناء الحديث بالأمثلة، واستخدام التوقيت المناسب والتنغيم والاتصال البصري والإيماءات والتعبير بالوجه، واشتملت مهارة التحدث على أربعة معايير، تتمثل في (الالتزام بأداب الحديث، ونطق الأصوات والكلمات والجمل، واختيار محتوى الحديث وتنظيمه، واستخدام أنماط متنوعة من التواصل الشفوي) واحتوى كل معيار على مجموعة من المؤشرات التي تندرج تحته، قد بلغ عددها (١٩) معياراً، والتي يعد تحقيقها علامة على تنمية مهارة التحدث، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- مهارة القراءة: وتستهدف تنمية مقدرة التلميذ على الفهم الصحيح للنص المقروء، ونقده وإصدار حكم عليه، وفق قواعد متدرجة، وقد اشتملت مهارة القراءة على ثلاثة معايير، تتمثل في (تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها، وفهم المقروء واستيعابه، وتذوق المقروء ونقده) واحتوى كل معيار على مجموعة من المؤشرات، تندرج تحته وقد بلغ عددها (١٠) معياراً، والتي يعد تحقيقها علامة على تنمية مهارة القراءة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- مهارة الكتابة: وتستهدف تنمية مقدرة التلميذ على التخطيط لموضوع الكتابة، وتنمية الإحساس بقيمة الكتابة، ومراعاة قواعد الإملاء، وقد اشتملت مهارة الكتابة على خمسة معايير، تتمثل في (كتابة الحروف والكلمات والجمل، واتباع قواعد الإملاء، وتكوين كلمات وجمل وفقرات، وإنتاج الأفكار وتنظيم كتابتها، وانتقاء الكلمات والعبارات) واحتوى كل معيار على مجموعة من المؤشرات، تندرج تحته، وقد بلغ عددها (٣٧) معياراً، والتي يعد تحقيقها علامة على تنمية مهارة الكتابة، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- مهارة التراكيب اللغوية والقواعد: وتستهدف تنمية مقدرة التلميذ على التمكن من الأساليب اللغوية والقواعد النحوية، بشكل يساعده على صياغة جمل صحيحة نحويًا، وقدرته على الإعراب وفق القواعد المدروسة، والتمييز بين الأساليب اللغوية المختلفة وتوظيفها توظيفًا ملائمًا، وقد اشتملت مهارة التراكيب اللغوية والقواعد على أربعة معايير، تتمثل في (تعرف الجملة، وتعرف التراكيب الجزئية، وتعرف الأساليب اللغوية، وتعرف تغيرات بنية الكلمة) واحتوى كل معيار على مجموعة من المؤشرات تندرج تحته، وقد بلغ عددها (١٩) معياراً، والتي يعد تحقيقها علامة على تنمية مهارة التراكيب اللغوية والقواعد، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات البحث، ونصه ما التصور المقترح لمنهج الصف السادس الابتدائي الأزهرية في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي؟

**نتائج الفرض الأول:** وينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الكتابي، كما يوضحه الجدول التالي (٥):



جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الأداء اللغوي الكتابي (ن=٣٢)

م	مهارات الأداء اللغوي الكتابي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	$\eta^2$	مقدار حجم التأثير
١	الاستماع	قبلي	٣,٢١	٠,٩٠	٥,٢١	١,٦٢	١٨,٢١١	٠,٠١	٠,٩١٤	كبير
		بعدي	٨,٤٣	١,٤١						
٢	القراءة الصامتة	قبلي	٤,٤٦	٠,٨٠	١٣,٧٨	١,٣١	٥٩,٣٦٠	٠,٠١	٠,٩٩١	كبير
		بعدي	١٨,٢٥	١,٣٤						
٣	الكتابة	قبلي	٣,٣١	٠,٧٨	١٥,٦٨	١,٣٠	٦٧,٩٤٩	٠,٠١	٠,٩٩٣	كبير
		بعدي	١٩,٠٠	١,١٩						
٤	التراكيب والأساليب اللغوية	قبلي	٢,٨١	٠,٧٨	١٣,٤٦	٢,٣٨	٣١,٩٧٩	٠,٠١	٠,٩٧٠	كبير
		بعدي	١٦,٢٨	٢,٣٤						
٥	الدرجة الكلية	قبلي	١٣,٨١	٢,٧٧	٤٨,١٥	٥,٨٩	٤٦,٢٣٤	٠,٠١	٠,٩٨٥	كبير
		بعدي	٦١,٩٦	٥,٨٤						

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة "ت" للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الكتابي قد بلغت على الترتيب (١٨,٢١١)، (٥٩,٣٦٠)، (٦٧,٩٤٩)، (٣١,٩٧٩)، (٤٦,٢٣٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذا يعني قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لصالح التطبيق البعدي".

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (المنهج المقترح) في المتغير التابع (مهارات الأداء اللغوي الكتابي) قامت الباحثتان بحساب مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لقيمة (ت)، حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠٢) من التباين الكلي على تأثير ضئيل، بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط، في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير كبير، (رشدي منصور، ١٩٩٧: ٥٩)، (صالح مراد، ٢٠٠٠: ٢٤٦)، وبلغت قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير البرنامج المقترح في مهارات الأداء اللغوي الكتابي على الترتيب (٠,٩١٤)، (٠,٩٩١)، (٠,٩٩٣)، (٠,٩٧٠)، (٠,٩٨٥) وهو حجم تأثير كبير؛ مما يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (المنهج المقترح) في مهارات الأداء اللغوي الكتابي، قد بلغت على الترتيب (٩١,٤%)، (٩٩,١%)، (٩٩,٣%)، (٩٧%)، (٩٨,٥%).

نتائج الفرض الثاني: وينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي،

لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الأداء اللغوي الكتابي، كما يوضحه الجدول التالي (٦):

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الأداء اللغوي الكتابي (ن=٣٢)

م	مهارات الأداء اللغوي الكتابي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	الاستماع	تجريبية	٨,٤٣	١,٤١	١٦,٣٧٣	٠,٠١
		ضابطة	٣,٨٤	٠,٧٢		
٢	القراءة الصامتة	تجريبية	١٨,٢٥	١,٣٤	٤٦,٦٣٠	٠,٠١
		ضابطة	٥,١٥	٠,٨٤		
٣	الكتابة	تجريبية	١٩,٠٠	١,١٩	٥٦,٢١٥	٠,٠١
		ضابطة	٤,١٨	٠,٨٩		
٤	التراكيب والأساليب اللغوية	تجريبية	١٦,٢٨	٢,٣٤	٢٩,٥٦٠	٠,٠١
		ضابطة	٣,٤٠	٠,٧٥		
٥	الدرجة الكلية	تجريبية	٦١,٩٦	٥,٨٤	٤٠,٢١٨	٠,٠١
		ضابطة	١٦,٥٩	٢,٥٦		

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة "ت" للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الأداء اللغوي الكتابي بلغت على الترتيب (١٦,٣٧٣)، (٤٦,٦٣٠)، (٥٦,٢١٥)، (٢٩,٥٦٠)، (٤٠,٢١٨) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لصالح المجموعة التجريبية". وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن التساؤل الخامس من تساؤلات البحث والذي ينص على: ما فاعلية وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية قائمة على استراتيجية المشروعات في تنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية؟

**نتائج الفرض الثالث:** وينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي، كما يوضحه الجدول التالي (٧):

جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي (ن=٣٢)

م	بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	$\eta^2$	مقدار حجم التأثير
١	التحدث	قبلي	٩,١٢	٢,٨٤	٣٥,٤٣	٣,٧٥	٥٣,٣٣٩	٠,٠١	٠,٩٩٠	كبير
		بعدي	٤٤,٥٦	٣,٣٠						
٢	القراءة الجهرية	قبلي	٢,٥٣	٠,٩٨	١٢,٥٣	٢,٠٤	٣٤,٦٢٠	٠,٠١	٠,٩٧٤	كبير
		بعدي	١٥,٠٦	١,٧٩						
٥	الدرجة الكلية	قبلي	١١,٦٥	٣,٤٠	٤٧,٩٦	٤,٧٢	٥٧,٤٧٦	٠,٠١	٠,٩٩٠	كبير
		بعدي	٥٩,٦٢	٤,٠٣						

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة "ت" للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الشفهي بلغت على الترتيب (٥٣,٣٣٩)، (٣٤,٦٢٠)، (٥٧,٤٧٦)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي، وهذا يعني قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي لصالح التطبيق البعدي"، ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (المنهج المقترح) في المتغير التابع (مهارات الأداء اللغوي الشفهي) قامت الباحثة بحساب مربع ايتا ( $\eta^2$ ) لقيمة (ت)، حيث بلغت قيمة ( $\eta^2$ ) لحجم تأثير البرنامج المقترح في مهارات الأداء اللغوي الشفهي على الترتيب (٠,٩٩٠)، (٠,٩٧٤)، (٠,٩٩٠)، وهو حجم تأثير كبير؛ مما يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (المنهج المقترح) في مهارات الأداء اللغوي الشفهي بلغت على الترتيب (٩٩%)، (٩٧,٠٤%)، (٩٩%).

نتائج الفرض الرابع: وينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي، كما يوضحه الجدول التالي (٨):

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي (ن=٣٢)

م	بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٣	التحدث	تجريبية	٤٤,٥٦	٣,٣٠	٤٧,١٨٨	٠,٠١
		ضابطة	٩,٥٦	٢,٥٨		
٤	القراءة الجهرية	تجريبية	١٥,٠٦	١,٧٩	٣٤,٦٥٠	٠,٠١
		ضابطة	٢,٩٦	٠,٨٢		
٥	الدرجة الكلية	تجريبية	٥٩,٦٢	٤,٠٣	٥١,٧٥٢	٠,٠١
		ضابطة	١٢,٥٣	٣,١٩		

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة "ت" للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الأداء اللغوي الشفهي بلغت على الترتيب (٤٧,١٨٨)، (٣٤,٦٥٠)، (٥١,٧٥٢)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني قبول الفرض البحثي ورفض الفرض الصفري أي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي لصالح المجموعة التجريبية". وبذلك تكون قد تمت الإجابة على التساؤل السادس من تساؤلات البحث الذي ينص على: ما فاعلية وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية قائمة على استراتيجيات المشروعات في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرية؟

نتائج الفرض الخامس: وينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي"، ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الكتابي، كما يوضحه الجدول التالي (٩):

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الأداء اللغوي الكتابي (ن=٣٢)

م	مهارات الأداء اللغوي الكتابي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة																																										
١	الاستماع	بعدي	٨,٤٣	١,٤١	٠,١٥	٠,٥٧	١,٥٣٩	غير دالة																																										
		تتبعي	٨,٥٩	١,٣٦					٢	القراءة الصامتة	بعدي	١٨,٢٥	١,٣٤	٠,١٥	٠,٦٢	١,٤٠٨	غير دالة	تتبعي	١٨,٤٠	١,٢١	٣	الكتابة	بعدي	١٩,٠٠	١,١٩	٠,١٢	٠,٤٩	١,٤٣٨	غير دالة	تتبعي	١٩,١٢	١,٢١	٤	التركيب والأساليب اللغوية	بعدي	١٦,٢٨	٢,٣٤	٠,٠٩	٠,٧٧	٠,٦٨٢	غير دالة	تتبعي	١٦,١٨	٢,٤٦	٥	الدرجة الكلية	بعدي	٦١,٩٦	٥,٨٤	٠,٣٤
٢	القراءة الصامتة	بعدي	١٨,٢٥	١,٣٤	٠,١٥	٠,٦٢	١,٤٠٨	غير دالة																																										
		تتبعي	١٨,٤٠	١,٢١					٣	الكتابة	بعدي	١٩,٠٠	١,١٩	٠,١٢	٠,٤٩	١,٤٣٨	غير دالة	تتبعي	١٩,١٢	١,٢١	٤	التركيب والأساليب اللغوية	بعدي	١٦,٢٨	٢,٣٤	٠,٠٩	٠,٧٧	٠,٦٨٢	غير دالة	تتبعي	١٦,١٨	٢,٤٦	٥	الدرجة الكلية	بعدي	٦١,٩٦	٥,٨٤	٠,٣٤	١,٣٣	١,٤٥٧	غير دالة	تتبعي	٦٢,٣١	٥,٦٠						
٣	الكتابة	بعدي	١٩,٠٠	١,١٩	٠,١٢	٠,٤٩	١,٤٣٨	غير دالة																																										
		تتبعي	١٩,١٢	١,٢١					٤	التركيب والأساليب اللغوية	بعدي	١٦,٢٨	٢,٣٤	٠,٠٩	٠,٧٧	٠,٦٨٢	غير دالة	تتبعي	١٦,١٨	٢,٤٦	٥	الدرجة الكلية	بعدي	٦١,٩٦	٥,٨٤	٠,٣٤	١,٣٣	١,٤٥٧	غير دالة	تتبعي	٦٢,٣١	٥,٦٠																		
٤	التركيب والأساليب اللغوية	بعدي	١٦,٢٨	٢,٣٤	٠,٠٩	٠,٧٧	٠,٦٨٢	غير دالة																																										
		تتبعي	١٦,١٨	٢,٤٦					٥	الدرجة الكلية	بعدي	٦١,٩٦	٥,٨٤	٠,٣٤	١,٣٣	١,٤٥٧	غير دالة	تتبعي	٦٢,٣١	٥,٦٠																														
٥	الدرجة الكلية	بعدي	٦١,٩٦	٥,٨٤	٠,٣٤	١,٣٣	١,٤٥٧	غير دالة																																										
		تتبعي	٦٢,٣١	٥,٦٠																																														

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة "ت" للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الكتابي بلغت على الترتيب (١,٥٣٩)، (١,٤٠٨)، (١,٤٣٨)، (٠,٦٨٢)، (١,٤٥٧) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرض الصفري أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي".

نتائج الفرض السادس: وينص الفرض السادس على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي"، ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثان اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي، كما يوضحه الجدول التالي (١٠):

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعية لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي (ن=٣٢)

م	بطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	التحدث	بعدي	٤٤,٥٦	٣,٣٠	٠,١٥	٠,٥٧	١,٥٣٩	غير دالة
		تبعي	٤٤,٤٠	٣,٣٥				
٢	القراءة الجهرية	بعدي	١٥,٠٦	١,٧٩	٠,٠٠	٠,٦٢	٠,٠٠٠	غير دالة
		تبعي	١٥,٠٦	١,٨٤				
٥	الدرجة الكلية	بعدي	٥٩,٦٢	٤,٠٣	٠,١٥	٠,٧٣	١,٢٢٢	غير دالة
		تبعي	٥٩,٤٦	٤,٢٥				

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" للفروق بين القياسين البعدي والتبعية للمجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي الشفهي بلغت على الترتيب (١,٥٣٩)، (٠,٠٠٠)، (١,٢٢٢)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يعني قبول الفرض الصفري أي أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعية لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي"، وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن التساؤل السابع من تساؤلات البحث الذي ينص على ما فاعلية وحدة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي في القياسين البعدي والتبعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؟

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أوضحت نتائج البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لصالح التطبيق البعدي، "وأنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي لصالح التطبيق البعدي، "وأنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي لصالح المجموعة التجريبية، "وأنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعية لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي، "وأنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعية لبطاقة ملاحظة الأداء اللغوي الشفهي، مما يوضح تدني مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من: هدى صالح (٢٠١٨) والتي أوضحت نتائجها تدني أداء تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية في مهارات التواصل الشفهي، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة أحمد إبراهيم (٢٠١٦) والتي أكدت نتائجها أيضاً تدني مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ مما يؤكد تدني

مستوى التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي، وأهمهم بحاجة إلى منهج متكامل يراعي هذه المهارات من حيث طبيعتها، ومحتواها، وطرائق وأساليب تدريسها، وأساليب تقويمها، مما دعى الباحثان لفكرة هذا البحث، ووضع تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي الأزهرى، كما تتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة رقية على (٢٠٠٨) والتي أكدت نتائجها على لتدني مستوى مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وشيوع الأخطاء في لغتهم المكتوبة؛ مما يؤكد على أنهم بحاجة إلى منهج متكامل يراعي هذه المهارات، من حيث طبيعتها ومحتواها، وطرائق وأساليب تدريسها ويستهدف تنميتها لديهم، واستخدام أساليب لتقويمها، مما دعي إلى تبني الباحثين لفكرة هذا البحث، ووضع تصور مقترح لإعداد هذا المنهج، ويختلف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة جميعا من حيث: الهدف، والعينة، والأدوات، والمهارات، والاهتمام بتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى، وترى الباحثتان أن تنمية مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي، قد يرجع إلى ما يلي:

- بناء المنهج المقترح في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي، مما زاد من دافعيتهم وقابليتهم للتعلم من المنهج المقترح بأنشطته وتدريباته؛ حيث إن وجود الدافع يسهم بدور كبير في تعلم اللغة، ويجعل التلاميذ يقبلون على تعلم اللغة التي يرغبون في تعلمها، وهذا ما أكده علماء النفس في قولهم: "إنه كلما كان وراء التلميذ دافع يستحسه، وحافز يشده إلى تعلم شئ ما، كان ذلك أدعى إلى تعلمه، وتحقيق الهدف منه. (رشدى طعيمة، ١٩٨٦، ٢٦١). وهذا ما أوضحه هـ. دوجلاس في قوله: "إن دوافع التلاميذ تعد بمثابة حافز داخلى، أو محرك، أو انفعال، أو رغبة تحرك الشخص إلى عمل معين". (هـ. دوجلاس، ١٩٩٤، ١٩٩)

- أسلوب عرض المواد التعليمية في المنهج المقترح، والأنشطة المقدمة للتلاميذ في المنهج المقترح، وجه انتباه التلاميذ من البداية إلى الاهتمام بتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي؛ مما دفعهم للإقبال على التعلم برحابة صدر، مما انعكس بدوره على تنمية مهارات التلاميذ اللغوية، كما أن تفاعل التلاميذ مع محتوى المنهج المقترح، وتنوع فرص التفاعل لكل منهم، وفق قدراته، كان له أثره الإيجابى في تنمية مهارات التلاميذ اللغوية.

- بناء المنهج المقترح في ضوء المتطلبات اللغوية المناسبة للتلاميذ، جعل المنهج المقترح مليئا لاحتياجاتهم الحقيقية من التعلم، وساعد في تقديم القدر المطلوب تزويد التلاميذ به من المهارات، مما كان بمثابة المؤثر الذي وجه المنهج المقترح نحو تحقيق الأهداف المرجوة منه، وتنمية مهارات التلاميذ اللغوية، ومن ثم جعل التلاميذ أكثر تحملا للمسئولية في التعلم، وأكثر ثقة بأنفسهم، مما كان له أثر إيجابى على أداء التلاميذ في مهارات التلاميذ اللغوية.

- شعور التلميذ بالأمن والطمأنينة خلال فترة التعلم، وشعوره بالحرية، والسير في التعلم وفق معدل أدائه، الأمر الذي وفر له هذا الجو من الطمأنينة أثناء التعلم، مما كان له أثر كبير، في تنمية مهارات التلاميذ اللغوية.

- أن استراتيجية التعليم القائم على المشرعات التعليمية، قد أتاحت الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة الإيجابية في المهام، والأنشطة، والمناقشات، وإبداء الآراء، والتدريبات، التي تضمنها المنهج المقترح، مما جعل التلميذ محور العملية التعليمية؛ حيث يقوم التلميذ في هذه

الاستراتيجية بالبحث، والاكتشاف، من خلال المناقشة والحوار مع زملائه في المجموعة وفي المجموعات الأخرى، مما أسهم في جعل التلميذ نشطاً إيجابياً، متحملاً للمسئولية عن تعلمه، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-أن أنظمة التعزيز، والإثابة، والتشجيع، التي تلقاها التلاميذ من بعضهم أو من المعلم خلال تعلمهم وفق استراتيجيات التعليم القائم على المشروعات، قد أتاحت الفرصة أمامهم لممارسة الأنشطة وطرح الأسئلة والتفسيرات، وجعلهم يشعرون بإنجاز المهام المكلفين بها، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-التغيير في البيئة الصفية التي أتاحتها استخدام استراتيجيات التعليم القائم على المشروعات التعليمية، قد شجع التلاميذ على التحرر من الخوف والخجل، وحفزهم على تنشيط عقولهم بابتكار أفكار جديدة، وبالاستفادة من المنهج المقترح، مما أدى إلى زيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم نتيجة الاستراتيجية الجديدة التي أُلقت عليهم بمسئولية تعلمهم، وساعدهم على خلق الوعي بعمليات التفكير، وجعلتهم أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمونها، والبحث عن إجابات لها، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-تنوع طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المنهج المقترح، بما يتناسب مع محتوى المنهج المقترح وطبيعته؛ فتم استخدام طريقة الإلقاء والمحاضرة والمناقشة والحوار والعصف الذهني في شرح الأجزاء النظرية من المنهج المقترح، كما تم استخدام النمذجة والمحاكاة عند التدريب على كيفية تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي والتحريري، وتم استخدام التدريس المصغر في التدريب على هذه المهارات، وتم استخدام ما وراء المعرفة في تنمية وإكساب هذه المهارات للتلاميذ، واستخدمت الوسائل التعليمية، بما يساعد على تحقيق الأهداف، وبما يتناسب مع طبيعة هذه المهارات، فاستخدمت السبورة الطباشيرية والكاسيت وشريط الكاسيت، وتنوعت أساليب التقويم ما بين التقويم المبدئي والتكويني والتجميعي، كما تنوعت ما بين التقويم الشفهي والتحريري، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-استثارة دافعية التلاميذ للتعلم؛ حيث يجعل الدافع للتعلم ذاتياً، نابعاً من داخل التلميذ؛ فيجعل التلميذ أكثر فاعلية وإيجابية في الموقف التعليمي، وفي معرفة نتائج تعلمه، ومدى تقدمه، من خلال التغذية الراجعة، مما يزيد من ثقته بنفسه، ويعمل على زيادة دافعيته للتعلم، عن طريق التعزيز الموجب، الذي يعمل - بدوره - على زيادة الدافعية، ويضمن استمرار المتعلم في التعلم، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-نشاط التلميذ وإيجابيته، وتفاعله مع زملائه في الموقف التعليمي؛ حيث تقوم استراتيجيات التعليم القائم على المشروعات التعليمية على الاستقصاء، والبحث عن المعرفة في مصادرها المختلفة، والمناقشات مع الزملاء والمعلم، وتلقي التغذية الراجعة منهم، مما يتيح الفرصة للتلاميذ للتفكير وإبداء الآراء، والاتفاق أو الاختلاف مع المعلم والزملاء، وتقديم مبررات لذلك، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.



-إتاحة الحرية للتلميذ للبحث عن المعلومات في مصادر المعرفة المختلفة، وتنظيم عرضها أمام زملائه، مما ينمي لدى التلميذ الاستقلالية في التفكير، والشعور بالثقة في النفس، وبما يؤدي إلى سلاسة وسرعة الأداء ودقته، مما أدى - بدوره- إلى تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-أن استراتيجية التعليم القائم على المشروعات التعليمية، قد أسهمت في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؛ عندما يكتشف خبرات جديدة بنفسه، أو يعدل ما لديه من أفكار ومعلومات، من خلال ما تعلمه في المنهج المقترح، مما أدى إلى زيادة شعور التلميذ بالمسئولية، وزيادة دافعيته ورغبته في أداء المهام، في جو من الود والإيجابية، والتواصل مع الآخر، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-أن استراتيجية التعليم القائم على المشروعات التعليمية، قد ركزت اهتمامها على توفير بيئة صفية داعمة، قائمة على الود والاحترام بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وبعضهم البعض، وتقبل الآراء، وتوفير أساليب التعزيز الإيجابي، والتغذية الراجعة، من خلال الأنشطة المتضمنة في التعليم القائم على المشروعات التعليمية، مما أسهم في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، مما كان له أثر كبير في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-إن اعتماد استراتيجية التعليم القائم على المشروعات التعليمية على توفير بيئة صفية، قائمة على الود، والاحترام، وتبادل الآراء، وتوفير أساليب التعزيز الإيجابي، والتغذية الراجعة لأداء التلاميذ، وتحمل مسئولية التعلم، والثقة بالنفس، خلال أداء المهام والأنشطة التعليمية، قد عزز من نقاط التلاقي بين الاستراتيجية التدريسية والمنهج المقترح؛ حيث يكون التلاميذ أكثر تفاعلا، وإيجابية، ومشاركة في العملية التعليمية، وأكثر تحملا للمسئولية، حالما تتوافق الاستراتيجية التدريسية مع المنهج المقترح، وهو ما اتضح في قوة تأثير المتغير المستقل، على المتغيرين التابعين بالبحث الحالي، في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-أن طبيعة استراتيجية التعليم القائم على المشروعات التعليمية، تتطلب تصميم مواقف تعليمية، في صورة مجموعات تعاونية متفاعلة فيما بينها، وبين المعلم وتحت إشرافه، بما يؤدي إلى دمج التلاميذ إلى المشاركة في المواقف التعليمية المتنوعة، مما حقق رضا نفسياً، لدى التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية، وأكد ملاءمة الاستراتيجية التدريسية مع المنهج المقترح، مما كان له دور كبير في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-إن إجراءات استخدام الاستراتيجية التدريسية القائمة على المشروعات التعليمية، قد ساهمت على الحوار بين المعلم والتلاميذ، أو بين التلاميذ وبعضهم البعض، من خلال تبادل النقاش حول المشروع الذي تم التعلم من خلاله، وطرح الأسئلة حوله، إضافة إلى المتابعة، والتعزيز، والتغذية الراجعة المستمرة للتلاميذ من قبل المعلم، مما أسهم في خلق مناخ تعليمي داعم لتكوين الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو العملية التعليمية بشكل عام، مما أسهم بدوره

في تعزيز تأثير التفاعل بين الاستراتيجية التدريسية والمنهج المقترح، مما أسهم بدوره في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-إن الاستراتيجية المستخدمة عملت على خلق حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم حيث يؤدي التلميذ الدور المنوط به بناء على رغبته واختيار ما يود أن يتعلمه بالمشاركة مع زملائه بالمشروع التعليمي الذي يستهدف تنمية مهاراته اللغوية.

-تأكيد الاتجاهات الحديثة في التدريس، على التعلم النشط، وإيجابية التلميذ، وتحمله للمسئولية، عزز ثقة التلميذ بنفسه، وساهم في إقباله على المشاركة في الأنشطة التعليمية بفاعلية كبيرة، مما أسهم في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

-تسهم الاستراتيجية المستخدمة في تقديم فكرة واضحة عن المعلومات والمعارف والمفاهيم الخاصة بالمحتوى المقدم للتلاميذ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة، وتقديم الأنشطة والتدريبات، وعرض المحتوى بشكل جذاب يخلق الدافعية والرغبة لديهم للتعلم، مما يكون له الأثر الكبير في تنمية المهارات المستهدفة والاحتفاظ بها لفترة زمنية أطول، أي بقاء أثر التعلم لما اكتسبه التلميذ في بنيته المعرفية لفترة زمنية أطول نتيجة تنظيم أفكاره بطريقة سليمة، وزيادة وضوح معنى ما يدرسه نتيجة مشاركته في ورش عملية تدريبية تتيح له فرصة مناقشة زملائه حول المحتوى المقدم، مما يساهم في تنمية مهاراتهم اللغوية، وهذا ما أوضحه القياس المرجأ، ويتفق هذا مع دراسات كل من: (كريمة طه نور: ٢٠١٦م)، (هناء مصطفى فارس: ٢٠١٦)، (عاطف أحمد السيد: ٢٠٠٠م).

-ويدعم كل ما سبق ملاحظات الباحثين أثناء تطبيق تجربة البحث؛ حيث لاحظنا اندماج التلاميذ في أداء الأنشطة التعليمية، واهتمامهم بأداء أدوارهم وتبادل النقاش، حول الأفكار والأنشطة والتدريبات المتضمنة في المنهج المقترح، وطرح الأسئلة حوله، ومن ثم فقد حرصت الباحثتان على الالتقاء مع أفراد عينة البحث بعد انتهاء التجربة؛ لمعرفة أسباب اندماجهم مع الاستراتيجية التدريسية أثناء التجربة، واتضح ملاءمة الاستراتيجية المستخدمة للتلاميذ، ولذا فقد أسهمت هذه الاستراتيجية التي تم بها تدريس المنهج المقترح في تنمية مستوى أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي الشفهي والكتابي.

### توصيات البحث ومقترحاته:

#### ١- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:  
أ- بالنسبة لمخططي المناهج ومطورها:

- تطوير المناهج الخاصة باللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي.
- وضع دليل إرشادي للمعلمين لكيفية تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ، سواء أكان هذا الأداء شفهيًا أم كتابيًا.

- 
- الاهتمام بتطوير الأداء اللغوي التواصللي الشفوي والأداء اللغوي الكتابي؛ فتدريب التلميذ على النطق الصحيح للأصوات من مخارجها، يسهل عليه استعمالها وممارستها.
  - ب - بالنسبة لمعلمي اللغة العربية وموجهيها:
    - عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، تهدف إلى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ، في ضوء معايير جودة التعليم الابتدائي.
    - الإفادة من أدوات قياس مهارات الأداء اللغوي الشفوي والكتابي، في كيفية بناء أدوات مماثلة، وتطبيقها وتصحيحها وتحليل نتائجها.
    - الاهتمام بالاستعمال الصحيح للغة العربية داخل الصف وخارجه، وتجنب العامية حتى يتعود التلميذ تدريجيًا على ممارستها والتواصل بها.
  - ج - بالنسبة للباحثين والمهتمين بمجال اللغة العربية:
    - إجراء بحوث مشابهة تستهدف تطوير منهج اللغة العربية، في مختلف المراحل التعليمية، في ضوء معايير جودة الأداء اللغوي.
    - الإفادة من التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الأزهرية، في محاولة لتطبيقه وتجريبه عمليًا؛ والخروج بنتائج قابلة للتعميم.
- ٢- مقترحات البحث:
- في ضوء نتائج البحث وتوصياته، فإنه يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:
    - تطوير منهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية، في ضوء المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي.
    - فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، في ضوء معايير جودة الأداء.
    - بناء منهج في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الأزهرية، في ضوء المستويات المعيارية لجودة الأداء اللغوي.
    - فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وأثره في تنمية المهارات الأكاديمية والاتجاه نحو اللغة العربية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور. (١٩٩٥). لسان العرب. تحقيق أمين محمد، ومحمد الصادق، ط (١) ج (٢)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- أحمد سعيد الأحول. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدخل البيئي في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، س (٤٦)، ع (١٨٩)، ص ص ٧٣-١٠٨
- أحمد سيد إبراهيم، وآخرون. (٢٠١٦). مهارات الأداء اللغوي الحياتي ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٣٢)، ع (٣)، ص ص ٣٢٧-٣٥٥
- أحمد محمد رشوان. (٢٠٠٤). أثر تكامل منهج اللغة العربية في الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي دراسة تجريبية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣٨)، ص ص ١٤-٤٢
- بهجة حسن السناني. (٢٠١٤). معايير الأداء اللغوي للطلاب الفائزين في ضوء الاتجاه الوظيفي لتعليم اللغة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد (١٣)، ص ص ١٣٠-٥٨
- جابر عبد الحميد جابر. (١٩٧٧م). علم النفس التربوي، القاهرة: دار النهضة العربية، ص ١٩٧.
- حسن سيد شحاتة، وآخرون. (٢٠١٥). فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣٩)، ج (٤)، ص ص ٥٦٤-٥٣٥
- حسين عبد العزيز الدبرني. (١٩٨٦). وضع مقياس للأسلوب المفضل في التعلم. مجلة التربية، العدد السادس، القاهرة: كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٨٦.
- حمد بن مرضي الكئثم. (٢٠١٦). فاعلية نموذج تعلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي Wiki في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص تربية إسلامية. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد. (٢٠)، ص ص ١-٢٠.
- حنان الزوايدي وأحمد زكي حسن. (٢٠١٤). توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلم القائم على المشروعات وأثرها على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم بنظام إدارة التعلم Black board. "عالم التربية، مصر، مج (١٥) ع (٤٦)، ص ص ١٢٩-١٧٣.
- رافده الحريري. (٢٠١٠). طرق التدريس بين التقليد والتجديد. عمان: دار الفكر.
- رشدى أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، القسم الأول، ١٩٨٦.

- رشدي منصور. (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٧٠(١٦)، ٥٧ - ٧٥.
- رقية محمود علي. (٢٠٠٨). برنامج مقترح في اللغة المكتوبة لعلاج الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- رهام ماهر الصراف وروانيا سمير الكاشوري. (٢٠٢٠). برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج (٧٧)، ع (١)، ص ص ٩٣-١٤٥
- زينب جمعة حنون. (٢٠٢١). بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٤٥)، ص ص ٣٠٩-٣٤٨
- سمير عبد الوهاب على ومحمود جلال أحمد. (٢٠٠٢). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية. القاهرة، المكتبة العصرية.
- سمير عبد الوهاب ويميني أحمد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على رسوم الأطفال لتنمية مهارات الأداء اللغوي لطفل الروضة "٦-٥ سنوات. مجلة كلية التربية، مج (٣١) ع (١٢٢)، ص ص ٥٤ - ٨٢. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/827765>.
- صالح حسن الدايري. (٢٠١١ م). أساسيات علم النفس التربوي، وعلم النفس التربوي، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- صالح عبد الله الغامدي. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية الجليل الجامعية واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/649089>.
- صلاح مراد. (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عاطف أحمد السيد. (٢٠٠٠). تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم. الإسكندرية: مطبعة رمضان وأولاده.
- عبد السلام حامد زهران (١٩٧٧ م). علم النفس التربوي الطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتب. ص- ص ١٨٠-١٩٩.
- على أحمد مدكور. (٢٠١٠) "تدريس فنون اللغة العربية" ط٢، القاهرة، مكتبة معهد الدراسات التربوية.
- على سعد جاب الله. (٢٠٠٧) "تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية" مصر، مطبعة إيتراكت للطباعة والنشر والتوزيع.

فتحي علي يونس. (٢٠١٤). اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج. القاهرة، مكتبة وهبة.

كريمة طه نور عبد الغني. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التنمية وعلم النفس، السعودية: العدد ٧٤.

ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠١١). مهارات الاستماع النشط. ط ١، عمان، دار المسيرة.

ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠١١). مهارات التحدث العملية والأداء. ط ١، عمان، دار المسيرة.

مباركة رحمانى. (٢٠٢٢). الأداء اللغوي لدى المتعلم الجزائري: من سبل تعلم اللغة إلى سبيل تحقيق عملية التواصل اللغوي. أمارات في اللغة والأدب والنقد، كلية الآداب والفنون، جامعة حسينية بن بوعلبي بالشلف، مج (٦)، ع (١)، ص ص ٢٢-٣٦

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤) " المعجم الوسيط" ط ٤، مصر، مكتبة الشروق الدولية.

محمد رجب فضل الله. (٢٠٠٥). متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية" المؤتمر العلمي السابع عشر، "مناهج التعليم والمستويات المعيارية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مج (١) ص ص ١٤٧-١٧٨

محمد محمود الحيلة. (٢٠٠٢). طرائق التدريس واستراتيجياته. العين: دار الكتاب الجامعي.

محمود أحمد السيد. (٢٠١٨). الأداء اللغوي مصطلحا وتطبيقا: القسم الأول. المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، مج (٢٨)، ع (٥٥)، ص ص ١٠٣-١١٨

محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان شلي. (١٩٩٠). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. ط (٧)، القاهرة، دار الثقافة والنشر.

محمود كامل الناقة ووحيد السيد حافظ. (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مدخله وفتياته. ج (١)، القاهرة، مطبعة الطوبجى .

منال فوزي محمد. (٢٠٠٨) " فاعلية استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

هد دوجلاس براون : مبادئ تعليم وتعلم اللغة ، ترجمة : إبراهيم القعيد وعيد الشمري ، الرياض : مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ١٩٩٤ .

هدى محمد صالح. (٢٠١٨). "تقويم الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستويات المعيارية لمهارات التواصل الشفوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس، مجلة كلية التربية عين شمس، ع (٢٣٧).

هناء مصطفى فارس. (٢٠١٦م). استراتيجية التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.

- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.(٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي. مصر، رئاسة مجلس الوزراء.
- وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٣). المستويات المعيارية للغة العربية من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، في المعايير القومية للتعليم في مصر. المجلد الثاني، مصر، وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٢). دليل المتدرب للمعلم المساعد في إدارة الصف واستراتيجيات التعلم النشط. وحدة التدريب والجودة.
- وضحي بنت حباب العتيبي.(٢٠١٦). فاعلية نموذج مقترح للتعلم بالمشروعات قائم على التعلم التشاركي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس مج(١٠)ع(٣)، ص ص ٥٦١-٥٧٦.
- ولاء عبد الفتاح أحمد السيد.(٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٨)، ص ٢٣-٤٤.

#### المراجع العربية مترجمة

- Ibn Manzur. (1995). "Lisan al-Arab" (Language of the Arabs). Edited by Amin Muhammad and Muhammad al-Sadeq, 1st edition, Vol. 2, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Ahmed Saeed Al-Ahwal. (2017). "The Effectiveness of Using the Environmental Approach in Developing Oral Linguistic Performance Skills Among Elementary Stage Students." Journal of Education, Qatar National Committee for Education, Culture, and Science, (46), (189), pp. 73-108.
- Ahmed Saeed Ibrahim et al. (2016). "Life Linguistic Performance Skills and Their Availability Among Elementary Stage Students." Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Vol. 32, No. 3, pp. 327-355.
- Ahmed Mohamed Rashwan. (2004). "The Impact of Integrating the Arabic Language Curriculum on Linguistic Performance for Third-Grade Elementary Students: An Experimental Study." Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, No. 38, pp. 14-42.

- Bahja Hassan Al-Sanafi. (2014). "Linguistic Performance Standards for Gifted Students in Light of the Functional Approach to Language Teaching." Scientific Journal of the College of Education, New Valley University, No. 13, pp. 58-130.
- Jaber Abdul-Hameed Jaber. (1977). "Educational Psychology." Cairo: Dar al-Nahda al-Arabia.
- Hassan Saeed Shihata et al. (2015). "The Effectiveness of Self-Regulated Learning in Developing Written Linguistic Performance Skills Among Preparatory Stage Students." Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Vol. 39, No. 4, pp. 535-564.
- Hussein Abdel-Aziz Al-Dreini. (1986). "Developing a Scale for Preferred Learning Style." Journal of Education, Sixth Issue, Cairo: Al-Azhar University, Faculty of Education.
- Hamad bin Miridi Al-Kaltham. (2016). "The Effectiveness of a Project-Based Learning Model Using Wiki in Developing Teaching Skills Among Islamic Education Major Students." Journal of the Faculty of Education, Port Said University, (20), pp. 1-20.
- Hanan Al-Zawaidi and Ahmed Zaki Hassan. (2014). "Employment of Social Media Software According to the Project-Based Learning Strategy and Its Impact on High and Low Achievers' Achievement Motivation and Attitude Toward Learning in Blackboard E-Learning System." World of Education, Egypt, Vol. 15, No. 46, pp. 129-173.
- Rafdah Al-Hariri. (2010). "Teaching Methods Between Tradition and Innovation." Oman: Dar al-Fikr.
- Rashdi Ahmed Taima: "The Reference in Teaching Arabic for Non-Native Speakers." Makkah Al-Mukarramah, Arabic Language Institute, Umm Al-Qura University, Part 1, 1986.
- Rashdi Mansour. (1997). "The Size of the Supplementary Effect of Statistical Significance." Egyptian Journal of Psychological Studies, 70(16), 57-75.
- Rokia Mahmoud Ali. (2008). "A Proposed Program in Written Language to Address Common Errors Among Primary Stage Students." Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Ain Shams University.



- Raham Maher Al-Sarraf and Rania Sameer Al-Kashoury. (2020). "A Proposed Program to Develop Oral Linguistic Performance Skills Among Preparatory Stage Students." Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Vol. 77, No. 1, pp. 93-145.
- Zeinab Jamaa Hanoun. (2021). "Building an Educational Program Based on Listening Skills for Fifth-Grade Students." Journal of Educational and Psychological Sciences, Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, No. 145, pp. 309-348.
- Sameer Abdel Wahab Ali and Mahmoud Jalal Ahmed. (2002). "Teaching Reading and Writing in Elementary Stage." Cairo: Modern Library.
- Sameer Abdel Wahab and Yumna Ahmed. (2020). "A Proposed Program Based on Children's Drawings to Develop Linguistic Performance Skills for Kindergarten Children (6-5 years old)." Journal of the Faculty of Education, Vol. 31, No. 122, pp. 54-82. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/827765>.
- Saleh Hassan Al-Daheri. (2011). "Foundations of Educational Psychology and Educational Psychology." Jordan: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.
- Saleh Abdullah Al-Ghamdi. (2014). "The Effectiveness of a Project-Based Learning Strategy in Developing Functional Writing Skills Among Students of Al-Jubail University College and Their Attitudes Toward It." Doctoral dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University. Retrieved from: <http://search.mandumah.com/Record/649089>.
- Salah Murad. (2000). "Statistical Methods in Psychological, Educational, and Social Sciences." Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Atef Ahmed Al-Sayyid. (2000). "Education Technology and Information Technology: Using Computers and Videos in Teaching and Learning." Alexandria: Ramadan and Sons Printing Press.

- Abdel-Salam Hamed Zuhran. (1977). "Educational Psychology: Childhood and Adolescence." Cairo: Al-Alam Al-Kutub Press, pp. 180-199.
- Ali Ahmed Madkur. (2010). "Teaching Arabic Language Arts," 2nd edition, Cairo: Institute of Educational Studies.
- Ali Saad Jaballah. (2007). "Development of Linguistic Skills and Educational Procedures." Egypt: Itrack Printing, Publishing, and Distribution.
- Fathi Ali Younes. (2014). "Modern Trends and Fundamental Issues in Reading Education and Curriculum Building." Cairo: Wahba Library.
- Kareema Taha Noor Abdul Ghani. (2016). "The Effectiveness of a Flipped Classroom Strategy on Achievement and the Lasting Impact of Learning in Teaching History to Secondary Stage Students." Arab Journal of Arab Studies in Development and Psychology, Saudi Arabia: Issue 74.
- Maher Shaaban Abdel Bari. (2011). "Active Listening Skills." 1st edition, Oman, Dar Al-Maseera.
- Maher Shaaban Abdel Bari. (2011). "Practical Speaking Skills and Performance." 1st edition, Oman, Dar Al-Maseera.
- Mabrouka Rahmani. (2022). "Linguistic Performance of Algerian Learners: From Language Learning Methods to Achieving the Linguistic Communication Process." Amarat in Language, Literature, and Criticism, College of Arts and Sciences, Hassiba Ben Bouali University, Chlef, Vol. 6, No. 1, pp. 22-36.
- Academy of the Arabic Language. (2004). "Al-Mu'jam Al-Wasit" (The Intermediate Dictionary). 4th edition, Egypt, Al-Shorouk International Library.
- Mohammed Ragab Fadlallah. (2005). "Linguistic Assessment Requirements in the Context of the Educational Standards Movement." The Seventeenth Scientific Conference, "Education Curricula and Standard Levels." Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Cairo, Vol. 1, pp. 147-178.
- Mahmoud Mahmoud Al-Hilal. (2002). "Teaching Methods and Strategies." Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jamei.

- Mahmoud Ahmed Al-Sayyid. (2018). "Linguistic Performance as a Term and Application: Part One." Arab Center for Arabization, Translation, and Publishing, Vol. 28, No. 55, pp. 103-118.
- Mahmoud Rashdi Khatir and Mustafa Raslan Shalabi. (1990). "Teaching Arabic Language and Religious Education." 7th edition, Cairo, Dar Al-Thaqafah Wal-Nashr.
- Mahmoud Kamel Al-Naqa and Waheed Al-Sayyid Hafez. (2002). "Teaching Arabic Language in General Education: Approaches and Techniques." Vol. 1, Cairo, Matbaat Al-Toubaji.
- Manal Fawzi Mohamed. (2008). "The Effectiveness of the Semantic Map Strategy in Developing Some Creative Writing Skills Among Secondary Stage Students." Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.
- H. Douglas Brown: "Principles of Language Learning and Teaching," translated by Ibrahim Al-Qa'id and Eid Al-Shammari, Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States, 1994.
- Huda Mohammed Saleh. (2018). "Linguistic Performance Evaluation for Sixth-Grade Students in the Kingdom of Saudi Arabia in Light of Standard Levels of Oral Communication Skills." Studies in Curricula and Teaching Methods, Ain Shams Faculty of Education Journal, No. 237.
- Hanaa Mustafa Fares. (2016). "Integrated Learning Strategy and Reverse Learning in Achieving Seventh-Grade Students' Achievement in Science and Their Retention of Learning." Unpublished master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.
- National Authority for Quality Assurance and Accreditation. (2009). "Document of Standard Levels for the Content of Arabic Language Subject for Pre-University Education." Egypt, Presidency of the Council of Ministers.
- Ministry of Education. (2003). "Standard Levels for the Arabic Language from Grade 1 to Grade 12, in the National Standards for Education in Egypt." Volume II, Egypt, Ministry of Education.

- Ministry of Education. (2012). "Trainee Guide for Assistant Teacher in Classroom Management and Active Learning Strategies." Training and Quality Unit.
- Wadhah bint Habab Al-Otaibi. (2016). "The Effectiveness of a Proposed Project-Based Learning Model Based on Collaborative Learning Using Social Media in Developing Critical Thinking Skills and Self-Efficacy Among Students of Princess Nourah bint Abdulrahman University." *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, Vol. 10, No. 3, pp. 561-576.
- Walaa Abdel Fattah Ahmed Al-Sayed. (2017). "The Effectiveness of the Project-Based Learning Strategy in Teaching the Assessment and Diagnosis Course in Special Education on Academic Self-Concept and Academic Achievement Among Female Students of the Special Education Department, Prince Sattam bin Abdulaziz University." *Saudi Arabia, Arab Studies in Education and Psychology*, (88), pp. 23-44.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bas,G.,& Beyhen,O. (2010). Effects of Multiple intelligences Supported of Project-Based Learning on Students' Achievement levels and attitudes towards English lesson. *International Electronic Journal of Elementary Education*,2(3),365-386
- Celik,H.C.,Ertas,H.,&Ilhan,A. (2018).The Impact of Project-Based Learning on Achievement and Student Views: The Case of AutoCAD Programming Course. *Journal of Education and Learning*,7(6),67-80
- Dag, F., & Durdu, L. (2017). Pre-Service Teachers' Experiences and Views on Project -Based Learning Processes. *International Education Studies*, 10(7),18-39 .
- Erdem,E. (2012). Examination of the effects of Project -Based Learning approach on Students' attitudes towards Chemistry and test anxiety. *World Applied sciences Journal*,17(6),764-769 .



- Erdogan, Y., & Dede, D. (2015). Computer Assisted Project -Based Instruction: The effects on Science Achievement, Computer Achievement and Portfolio Assessment. *International Journal of Instruction*, 8(2), 178-188 .
- Kean, A.C., & Kwe, N.M. (2014). Meaningful Learning in the Teaching of Culture: The Project -Based Learning Approach. *Journal of Education and Training Studies*, 2(2), 189-197 .
- Kizkapan, O. (2017). The Effect of Project -Based Learning on Seventh Grade Students' Academic Achievement. *International Journal of Instruction*, 10 (1), 37-54 .
- Machado, Jeanne M. (2010) *Early Childhood Experiences in Language Arts: Early Literacy*. Ninth Edition, New York: Wadsworth CENGAGE Learning.
- Mahasneh, A. M., & Alwan, A. F. (2018). The Effect of Project-Based Learning on Student Teacher Self-efficacy and Achievement. *International Journal of Instruction*, 11(3), 511-524
- Marry, Lou McCloskey (2003) " Standards, rubrics and Exemplars: Key terms. In *Standards development Workshop: rubrics and Exemplars for effective Assessment*, Cairo: The Integrated English language Teaching Program II.
- Marwan, A. (2015). Empowering English through Project-Based Learning with ICT. *The Turkish Online Journal of Education Technology*, 14(4), 28-37.
- Moursund, D. (2002). *Project -Based Learning: Using Information Technology*. 2nd edition .ISTE
- Shak, Juliana (2004) Children using dictogloss to focus on from Reflection on English Language Teaching Vol.5, no.2, pp.47-52
- Zhou, R. & Bao, Y. (2018). The Impact of Achievement Motivation on project-Based Autonomous Learning .*English Language Teaching*, 11(11), 31-43.
- Zorana, Vasiljevic. (2010) Dictogloss as an interactive method of teaching listening comprehension to L2 learners *English Language Teaching*, Vol.3, No.1, pp.41-52.